يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-את'יחאד. יומון

الاثنين
٢٨ آذار ١٩٩٤
١٦ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

28.3.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 267/50 vol

استشهاد شاب من قلنسوة اختناقاً بالغاز خلال عمله، موزعاً لمشروبات خفيفة، في قلقيلية

(ص ١٦)

مؤتمر وزراء الخارجية العرب يطالب الادارة الامريكية بالالتزام بالشرعية الدولية بخصوص القدس والمستوطنين

قرارات المؤتمر لم تشتمل على موضوع المقاطعة العربية لاسرائيل، مما يعني استمرارها

*** المطالبة بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٦٥، الذي يعتبر الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة، بما فيها القدس، غير شرعي * مطالبة امريكا وروسيا بتحمل مسؤوليتهما في حماية الفلسطينيين وتطبيق اتفاق غزة - اريحا ***

● القاهرة - لمندوب «الاتحاد»، نظير مجلي - قرر وزراء الخارجية العرب، في ختام الدورة الـ ١٠١ لمجلس الجامعة العربية مساء امس الاحد في القاهرة، ارسال وفد عربي الى الادارة الامريكية يحتج رسميا على تصريحات كلينتون بخصوص «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية» ويطالبها بالتزام الشرعية الدولية. فقرارات مجلس الامن الدولي، جميعها، لا تعترف باحتلال القدس.

وقرر المجلس تكليف مصر باعداد مذكرة حول الموضوع ليقوم وفد عن المجموعة العربية في الامم المتحدة بتسليمها الى الادارة الامريكية بواسطة مندوبها في المنظمة الدولية.

● البقية على صفحة ٥ ●

رابين:

المفاوضات الاسرائيلية - العربية ستستأنف لتسير بشكل مختلف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن اعتقاده بأن المفاوضات الاسرائيلية - العربية ستستأنف في نهاية شهر نيسان القادم، في اجواء مختلفة عما كان في المفاوضات حتى الآن.

وقال رابين الذي اذاع راديو الجيش الاسرائيلي حديثا معه، امس الاحد، ان وتيرة المفاوضات ستكون مختلفة لأن المفاوضين لن ينشغلوا في صياغات ومعادلات حول معنى السلام والانسحاب وغيرهما وانما سيتفاوضون من خلال رؤية واسعة لقضية السلام.



لاول مرة منذ (٢٧) عاما!

عساكر الاحتلال يمنعون الصليب الاحمر من ادخال الاغذية والادوية الى الخليل!

● اكثر من ثلاثة الاف فلسطيني في قلب الخليل، بأمس الحاجة الى الادوية والاغذية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس الاحد، شاحنات محملة بالمواد الغذائية والطبية، من الدخول الى مدينة الخليل، التي تخضع للحصار العسكري منذ (٩٤/٢/٢٥)، بعد مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

وابلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر، ان وصول الشاحنات الى هدفها غير ممكن، متذرعة بحجة ان دخول الشاحنات الى الخليل قد يؤدي «الى وقوع اضطرابات»!!

وقال مصدر موثوق في اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها المرة الاولى منذ (٢٧) عاما التي تمنع فيها قوات الاحتلال الاسرائيلي ايصال مواد غذائية من الصليب الاحمر الى المناطق الفلسطينية المحتلة. ونوه الى ان الشاحنات كانت تنتظر على مشارف المدينة، الا ان مسؤولي الصليب الاحمر فوجئوا في اللحظة الاخيرة بأمر المنع.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قامت بعملية مسح، في الاسبوع الماضي، شمل العائلات العربية التي تسكن في المدينة القديمة من الخليل، الجزء الذي يخضع لنظام حظر التجول منذ مجزرة الحرم الابراهيمي. واتضح ان اكثر من (٣) الاف شخص بحاجة ماسة الى مساعدات طبية وغذائية مستعجلة، ينبغي ان يقدمها الصليب الاحمر الدولي بموجب اتفاقية جنيف الرابعة.

وقال رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في تل ابيب، ريتو ميستر، ان سكان الخليل بحاجة الى مساعدات تموينية، واكد على ان حظر التجول المفروض على المدينة ادى الى عرقلة توزيع المواد الغذائية والمعونات الطبية. ودعا الى رفع حظر التجول فورا عن الخليل.

وقال ان الصليب الاحمر سيبذل محاولة اخرى، اليوم الاثنين، لادخال المواد الغذائية الى الخليل.

١٦ عالم ذرة في جنوب افريقيا يهددون بكشف البرنامج النووي والتعاون مع اسرائيل

*** المجموعة تملك تفاصيل غير منشورة حول التعاون بين جنوب افريقيا واسرائيل في مجال التكنولوجيا والصواريخ * التهديد جاء على خلفية فصل العلماء الـ ١٦ من عملهم * استعداد العلماء لصناعة قنابل نووية لن يضمن لهم اجورهم***

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - افادت صحيفة «صاندي تايمز» الصادرة في جوهانسبورغ، امس الاحد، ان علماء من جنوب افريقيا مختصين بالشأن النووي وبالصواريخ، هددوا بكشف اسرار تتعلق ببرنامج تسلح حكومة الاقلية البيضاء، ما لم تدفع لهم تعويضات الصرف من الخدمة.

واوضح ناطق لم يشأ الكشف عن اسمه مؤكدا انه يتحدث باسم (١٦) عالما استاءوا من صرفهم في نيسان الماضي من هيئة شبه حكومية للتسلح النووي «نريد التوصل الى ترتيب الا ان المفاوضات فشلت.. ان ما سنكشفه سيسبب احراجا لشركة «ارمسكور» (لصناعة الاسلحة) ولشركة «دينيل» التابعة لها ولحكومة جنوب افريقيا».

وقال ان المجموعة تملك تفاصيل غير منشورة حول التعاون بين جنوب افريقيا واسرائيل في مجال تكنولوجيا الصواريخ وكذلك معلومات تكذب ما سبق واعلنه رئيس جنوب افريقيا فريديريك دو كلارك العام الماضي حول تدمير القدرات النووية في جنوب افريقيا.

واضاف الناطق ان المعلومات السرية التي يملكها العلماء تسمح بتحديد مصادر التجهيزات النووية الضرورية لصناعة القنابل النووية في بريطانيا وفرنسا والمانيا.

واعلن للصحيفة ذاتها ان اسرائيل قدمت التكنولوجيا الخاصة بالصواريخ لجنوب افريقيا اضافة الى خطط نظام يسمح بتحويل قاذف الاقمار الاصطناعية الى صاروخ نووي.

ويطالب العلماء، مقابل صمتهم بمبلغ (١,٣) مليون دولار.

واوضحت الصحيفة انه عند تسريحهم تلقى العلماء، وعدا بتأمين عمل لهم لمدة عامين.

وختم الناطق بالقول ان العلماء، مستعدون لصناعة قنابل نووية لمن باستطاعته ان يضمن لهم اجورهم!

دول الخليج ترفض مشروع المصالحة العربية.. «في الوقت الحاضر»

السعودية تنتقد الجامعة العربية وتعتبرها «جهازا عاجزا عن معالجة قضايا العرب»

● القاهرة - لمندوب «الاتحاد»، نظير مجلي - خرجت دول التعاون الخليجي بموقف موحد من مختلف القضايا المطروحة على جدول ابحاث الدورة الحالية (١٠١) لمجلس الجامعة العربية، وفي مقدمة هذه القضايا مشروع المصالحة العربية ورفضه «في الوقت الحاضر».

وكان الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد، قد طرح مشروعا للمصالحة يهدف الى تصفية الخلافات والاصطفافات التي نشأت اثر حرب الخليج واعادة العلاقات العربية الى التضامن الوحدوي «لمواجهة التحديات الجديدة وتعزيز مكانة العالم العربي في النظام العالمي الجديد». واعلن عبد المجيد عن تأييد ١٣ دولة عربية، حتى الآن، لمشروعه. ولم يذكر اسماء هذه الدول الا ان معارضة دول الخليج لهذا المشروع كانت واضحة، ولو انها لم تكن صريحة بيد ان ممثلي دول الخليج لم يخفوا موقفهم المعارض هذه المرة.

● البقية على صفحة ٢ ●

في الجنوب اللبناني

مصرع ثلاثة مدنيين واصابة ثلاثة بجروح

* قوات الاحتلال الاسرائيلية وميليشياتها العميلة تقصف ثلاث قرى بكثافة * اصابة جنديين عميلين *

● مرجعيون (لبنان) – و.ص.ف – اعلنت قوى الامن الداخلي اللبنانية ان ثلاثة مدنيين قتلوا وان ثلاثة اخرين جرحوا، امس الاحد، من جراء قصف ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة وقوات الاحتلال الاسرائيلي ردا على الهجوم الذي شنه «حزب الله» على موقع في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واستخدمت القوات الاسرائيلية في قصفها الطائرات والدبابات والمدافع الثقيلة.

واضاف المصدر ان صبيا في الثامنة من العمر ورجلا في الخمسين جرحا بشظايا قذيفة اصابت منزلهما في قرية مجدل سلم على تخوم المنطقة «الامنية». واصيب مدني ثالث بشظايا في سيارته عندما كان فارا من القصف مع عائلته.

واوضح المصدر ان مدفعية الميليشيات العميلة وقوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت حوالي (١٦٠) قذيفة على قريتي مجدل سلم وقبريخا. وقد اصيبت ستة منازل باضرار.

وقالت مصادر امنية في المنطقة «الامنية» ان مقاتلي «حزب الله» اطلقوا من ناحيتهم حوالي (٢٥) صاروخ كاتيوشا على مواقع للميليشيات العميلة وقوات الاحتلال الاسرائيلي ولم تشر الى اصابات.

وكان «حزب الله» هاجم صباح امس، موقع طلوسة في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية» وقال انه قتل او جرح المدافعين عنه.

واكدت الميليشيات العميلة وقوع هذا الهجوم ولكنها قالت انها ردت المهاجمين.

واصيب جنديان من «جيش جنوب لبنان» جراء انفجار عبوة ناسفة، اثناء مرور دورية تابعة «للجيش الجنوبي» في منطقة وادي السلوقي، عصر امس الاحد.

عشية وصول البعثة الدولية الى كابول

تفاقم حدة المعارك بين الفصائل «المجاهدة» المتنازعة على السلطة في افغانستان

* مهمة البعثة الدولية – بحث امكانية احلال السلام في افغانستان واعادة الاعمار! *



● اسلام اباد – «و.ص.ف» – اعلنت مصادر مطابقة ان البعثة الخاصة التي اوفدتها الامم المتحدة لتقييم الدور الذي يمكن ان تؤديه المنظمة الدولية لاحلال السلام في افغانستان وصلت، امس الاحد، الى اسلام اباد فيما تفاقمت حدة المعارك في كابول بين الفصائل «المجاهدة» المتنازعة على السلطة.

ويقود بعثة الامم المتحدة وزير الخارجية التونسي الاسبق محمود المستيري، ومن المقرر ان تتوجه الى افغانستان في «اقرب وقت ممكن» وعلى الارجح يومي الاربعاء او الخميس المقبلين، وفق ما ذكرت مصادر من المنظمة الدولية.

وتعتزم البعثة التوجه الى كابول وكبريات المدن الافغانية مثل مزار الشريف وجلال اباد وقندهار وهيرات للتشاور مع مختلف الشخصيات السياسية بشأن الطريقة التي يمكن للامم المتحدة ان تساهم بها في تيسير «التقارب الوطني» واعادة تعمير البلد المدمر.

وتزامن وصول وفد الامم المتحدة الى باكستان مع تفاقم حدة العنف في كابول حيث اوقعت المعارك بين الفصائل المتناحرة اكثر من الف قتيل والاف الجرحى منذ مطلع هذا العام.

وذكرت مصادر الامم المتحدة في اسلام اباد ان قصفا استهدف وسط كابول يومي الجمعة والسبت الماضيين بعد هدنة استمرت حوالي اسبوعين. واشارت الى سقوط ١٢ قتيلا على الاقل و٣٠ جريحا عندما سقطت قذيفة صاروخية على مقر بلدية العاصمة الافغانية.

ولم يعرف حتى الان ما اذا كان هذا القصف العنيف مصحوبا بتحركات ميدانية.

وكانت القوات المشتركة لرئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار والقائد الاوزبكي رشيد دوستم المتحصنة شرقي نهر كابول شنت هجمات عدة منذ الاول من كانون الثاني الماضي ولكنها لم تتمكن من التمركز في وسط العاصمة الخاضع لسيطرة قوات القائد شاه مسعود والرئيس برهان الدين رباني.

ولم تستبعد مصادر مطابقة احتمال ان تقرر بعثة الامم المتحدة العدول عن التوجه الى كابول اذا لم يتوفر لها الحد الادنى من الضمانات الامنية.

ويذكر ان الامم المتحدة التي اخفقت في محاولتها الاولى الهادفة لتأمين انتقال السلطة سلميا في افغانستان منذ نيسان العام ١٩٩٢ اقتصرت بعد ذلك على القيام بعمليات المساعدة الانسانية متجاهلة نداءات الوساطة التي اطلقها العديد من القادة الافغان.

دول الخليج ترفض مشروع

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد صرح وزير خارجية سلطنة عمان، يوسف بن علوي، امام الصحفيين، امس الاحد، بانه يأسف «لان بعض الاخوة العرب لا يفهمون جراحنا في الخليج مما حدث. فالخلافات التي نشبت خلال الازمة ادت الى خلافات حقيقية وجدية وليست مجرد موقف غاضب عابر». واضاف: نحن ايضا تتملكنا الرغبة في تجاوز الازمة. ولكن في اطار جديد. فلن تعود الامور الى ما كانت عليه من قبل الازمة».

لقاء اليوم

مع: النائب حجاي مروم، رئيس لجنة الكنيست البرلمانية.
حول: طلب «موليدت» طرد النائب شاؤول غوطمان من صفوفها.

زئيفي بدأ الترانسفير في حزبه!

● توجه رئيس كتلة «موليدت»، النائب رحبعام زئيفي، امس الاحد، بطلب الى رئيس لجنة الكنيست البرلمانية النائب، حجاي مروم، يطالبه فيها بعقد جلسة طارئة للجنة للبحث في قرار حركته طرد النائب شاؤول غوطمان من صفوفها، بسبب تشكيله حركة سياسية جديدة، وتعتبر هذه الحالة، سابقة قانونية. حول هذا الموضوع تحادثنا الى النائب حجاي مروم.

*** «الاتحاد» – نحن امام سابقة قانونية، فلم يحدث ان طلبت كتلة اخراج ممثل عنها، من تركيبة الكتلة، بل حصلت انشقاقات، فما هو التوجه القانوني للتعامل مع هذه الحالة؟**

– النائب مروم: الكنيست تتعامل مع الاحزاب من خلال قانون تمويل الاحزاب، او من خلال النظام الداخلي للكنيست. والنظام الداخلي يتحدث عن اربع حالات للتعامل مع الاحزاب وقضاياها، من خلال بند الانقسام والتغيير في تركيب الكتل.

١) انقسام – الجانبان (الخارج عن الكتلة والكتلة الام) موافقان على الانقسام.

٢) انسحاب – احد الاطراف يريد الانقسام والثاني (الكتلة الام) لا يريد ذلك.

٣) – دمج – كتلتان تريدان الاندماج في كتلة واحدة.

٤) انتقال – ان ينتقل نائب من كتلة وينضم الى كتلة قائمة اخرى.

*** «الاتحاد» – وكل هذه الحالات لا تنطبق على حالة «موليدت»؟**

– النائب مروم: هذه اول مرة نصادف فيها حالة من هذا النوع. اي ان تطلب كتلة من لجنة الكنيست البت في اخراج احد نوابها من نصابها.

*** «الاتحاد» – اي ان زئيفي بدأ الترانسفير في حزبه ومع زملائه اولا؟**

– النائب مروم: نعم. هكذا يبدو الامر الآن. بدأه مع غوطمان.

*** «الاتحاد» – وكيف ستبحث اللجنة في الامر؟**

– النائب مروم: هذا يتوقف على موقف غوطمان. فاذا تقدم بطلب الانسحاب من «موليدت»، فان الامر سيكون في غاية البساطة.. وفي هذه الحالة لن يحصل على تمويل احزاب الا اذا سمحت الكتلة الام بذلك، الامر الذي استبعده.

*** «الاتحاد» – هذه السابقة تكاد تكون اخطر مما يتصور البعض، خاصة فيما يتعلق بحزبكم والاوضاع فيه، لمرافقته على طلب زئيفي، سيعني مباشرة فتح الباب امام قيادة حزب العمل، لطلب طرد النواب حايم رامون وعمير بيرتس وغيرهما من كتلة العمل، الا يدق هذا الامر ناقوس خطر امامك.**

– النائب مروم: الامر صعب جدا. لذلك قلت ان الامر يتوقف على غوطمان. وهذا الامر شائك جدا. ولذلك سأحاول جهدي دعوة اللجنة بأقصى السرعة للبت في الامر. وسأحاول اخذ موقف غوطمان نفسه. فربما يقول نعم اقمت حركة جديدة واريد ان اخرج من «موليدت».

*** «الاتحاد» – هل تعتقد ان هناك حالة او ظاهرة للانشقاقات في احزاب اليمين، او لنقل بشكل خاص في الاحزاب التي تعتمد على شخصية الزعيم (اولا تسوميت والآن موليدت/ رفول ومن ثم زئيفي)؟**

– النائب مروم: قد تكون هناك حالة، لخروج الاطراف عن المركز. مثلما فعل نواب تسوميت في خروجهم عن مركزهم (رفول). قد ينطبق هذا الامر ايضا على موليدت.

*** «الاتحاد» – الا ترى في ان احد الاسباب لذلك قد يكون، المسيرة السلمية، وعجز اليمين عن تجسيد طروحاته امام التطورات الجديدة الحاصلة على الارض؟**

– النائب مروم: استبعد هذا الامر. لكنه بحاجة الى وقفة جدية.

☐ حسين سويطي

لبنان.. خطوة كبيرة نحو السيادة!

● تتمة من صفحة ٧ ●

اثنين منهم على الاقل موجودان الان في كندا، وقد تقدمت الحكومة او كادت تتقدم الى البوليس الدولي (انتربول) لاعتقالهما وتسليمهما الينا.

● «الاتحاد» – وما علاقة هذا الحادث بقرار منع الاذاعات ومحطات التلفزيون غير الرسمية من اذاعة نشرات الاخبار؟

– اللبنانيون هم ادرى الناس بأحوال لبنان. عليك ان تتصور ما معنى وجود خمسين محطة تلفزيون في بلد صغير مثل لبنان. كم محطة توجد في اسرائيل؟ (..) ان لكل حزب ولكل فئة محطة او اكثر. كل واحد ينسج نشرات الاخبار على هواه. لقد قامت هذه المحطات خلال الحرب ولعبت دورا في الحرب والصراع. ومع ان الحرب توقفت وبدأنا نعيش جوا من الهدوء والاستقرار، فان التلفزيونات والاذاعات ما زالت تواصل الحرب. وقد حان الوقت لترتيب الامور. ولكن، يجب ان يكون واضحا ان هذا اجراء مؤقت. لقد اعلن رئيس الحكومة، الحريري، انه لا يقبل ولا يتصور لبنان بدون حريات. ولكن لا توجد في العالم حريات بدون ضوابط. وفي جلسة الحكومة يوم الثلاثاء (غدا) سيبحث الموضوع ومن المتوقع ان تصدر قرارات مناسبة.

هنا احب ان اقدم ملاحظة مهمة جدا، هي ان التلفزيون الرسمي تلقى امرا واضحا من رئيس الحكومة ووزير الاعلام، يقضي بفتح الامكانية امام المعارضة اللبنانية لاعطاء رأيها في كل موضوع بحرية مطلقة. وقبل ان تغادر بيروت، سمعت بنفسي تصريحات تهاجم الحكومة وقراراتها في التلفزيون.

● «الاتحاد» – هل التزم الجميع بالقرارات؟

– نعم. التزم الجميع، باستثناء اذاعة «جيش لبنان الجنوبي» وتلفزيونه، هذه هي الجهة الوحيدة الخارجة عن الاجماع الوطني اللبناني.

● «الاتحاد» – لنعد الى سيادة لبنان. هناك من يقول ان لبنان اصبح ولاية تابعة لسوريا، وان قرارات حكومته تكتب في دمشق.

– تقال في الواقع اشياء كثيرة. فمن يريدنا ان نكون تابعين لاسرائيل يتهمنا بالولاء الى سوريا. لقد سبق وقلنا في هذا الموضوع ان المحك لاستقلالنا هو في تركنا نلعب وحدنا. وهنا لا يهم بوجود احتلال اسرائيلي لاراضينا. فاذا انسحبت اسرائيل سينسحب ايضا الجيش السوري، حسب قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥. وعندها سيعيش لبنان استقلاله. ان عدم تطبيق قرار مجلس الامن هو السبب الوحيد للوضع الحالي. وخذ علما ان الوضع الحالي يؤدي الى اعاقة مسيرة التقدم في لبنان. فالكثير من المستثمرين اللبنانيين والعرب والاجانب يرفضون القدوم الى لبنان حاليا بسبب الوجود العسكري المكثف فيه، ولذلك ليس من مصلحة الحكومة اللبنانية والشعب ان يستمر هذا الوضع.

● «الاتحاد» – سؤال اخير: لماذا تصر على عدم نشر اسمك ومركزك في هذه المقابلة؟

– كما قلت لك، انا عضو في وفد لبنان الى الجامعة العربية. وانت تحمل الجنسية الاسرائيلية. وهناك قرار مقاطعة لاسرائيل. ولا يغير من هذا كونك فلسطينيا وعربيا.

عرفات وسامارانش بحثا في سبل دعم اللجنة الاولمبية الفلسطينية



● سامارانش●

● عرفات●

● تونس – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، استقبل رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، امس الاحد، في تونس حيث بحث معه دعم اللجنة الاولمبية الفلسطينية من قبل اللجنة الدولية.

اضافت الوكالة انه اثيرت في الاجتماع، ايضا، نشاطات اللجنة الاولمبية الفلسطينية التي انضمت اخيرا الى الاسرة الدولية. وفي المناسبة تقدم عرفات بالشكر الى سامارانش «للجهود التي يبذلها شخصيا» للمساعدة في تطوير الرياضة الفلسطينية.

ويقوم سامارانش بزيارة الى تونس حاليا، وقد حضر، امس الاول السبت، مهرجان افتتاح كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة لكرة القدم.

بهدف تحريك المفاوضات الثنائية

احتمال قيام كريستوفر بجولة في المنطقة



● كريستوفر ●

● عمان – اكد وزير الاعلام الاردني، جواد العناني، ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر قد يقوم قريباً بجولة في الشرق الاوسط تهدف الى اعادة اطلاق المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية.

وقال العناني، في تصريح ادلى به الى الصحفيين، يوم السبت، اثر انتهاء اجتماع مجلس الوزراء ان «احدى النقاط الاربع التي تم التطرق اليها في المباحثات مع المنسق الامريكي، دنيس روس، في الاردن، مؤخراً، هي العودة الى جولات التفاوض الثنائية في واشنطن في نيسان المقبل».

واضاف ان «الجانب الاردني قد اعلن ان هذه الموافقة يجب ان تصدر عن قرار عربي وخاصة من دول الطوق، وقد يجري بحث هذا الموضوع في اطار اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية التي بدأت امس» في القاهرة. واشار الى «احتمال قيام وارن كريستوفر بزيارة للمنطقة من اجل البحث في العودة الى جولات التفاوض في واشنطن والاتفاق على الترتيبات التي تضمن حصول تطور ايجابي في المفاوضات».

القذافي يدعو بريطانيا الى اعادة النظر في علاقاتها مع ليبيا

● طرابلس – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة الانباء الليبية الرسمية، امس الاحد، ان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، دعا الحكومة البريطانية الى اعادة النظر في موقفها من ليبيا «حفاظا على مصلحة البلدين».

وقال الزعيم الليبي: «نهيب بحكومة بريطانيا ومجلسها النيابي ان تعيد النظر في موقفها المعادي للجماهيرية العربية الليبية وان تغلب المصالح المشتركة التي يمكن تحقيقها في حالة الصداقة».

وقال القذافي ان ليبيا «تمادي من يعاديها وتسالم من يسالمها» معتبرا ان المصالح المشتركة الليبية – البريطانية ستنتصر «على الجري وراء السراب والمطامع المزلزلة والحلفاء المغررين ببريطانيا».

وقال: «ان الليبيين انضموا طواعية للقتال في صفوف الحلفاء واسدوا مساعدات هامة داخل ليبيا ساعدت الجيش البريطاني على الانتصار» خلال الحرب العالمية الثانية. واضاف: «كان ينبغي المحافظة على ذلك لاقامة علاقات طيبة بين البلدين الا ان بريطانيا، للاسف الشديد، تنكرت لكل ذلك وتحالفت مع الشيطان ضد ليبيا».

وتفرض الامم المتحدة منذ نيسان ١٩٩٢ عقوبات على ليبيا آخذة عليها مساندتها لـ «الارهاب». وطلب من طرابلس ايضا تسليم ليبيين يشتبه في ضلوعهما في الاعتداء على طائرة مدنية امريكية انفجرت فوق لوكربي (اسكتلندا) في العام ١٩٨٨ مما ادى الى مصرع ٢٧٠ شخصا.

في جلستها اليوم الاثنين:

الحكومة تبحث مسألة نشر (٤٠٠) شرطي فلسطيني و(٢٠٠) مراقب نرويجي في الخليل

● البحث يجري عشية المفاوضات في القاهرة، غدا، حول الترتيبات الامنية في الخليل لحماية الفلسطينيين ● مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون يتفقون على اهمية استئناف المفاوضات وانهائها حتى ٩٣/٤/١٢ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان تبحث الحكومة في جلستها المقررة، اليوم الاثنين، مسألة الترتيبات الامنية في الخليل، وذلك عشية استئناف المفاوضات حول الموضوع مع الجانب الفلسطيني، غدا الثلاثاء، في القاهرة.

ويتوقع ان تبحث الحكومة في امر ايفاد مراقبين دوليين الى مدينة الخليل المحتلة وفي بدء عمل عشرات رجال الشرطة الفلسطينيين في المدينة حراسا على عدد من الاهداف والمنشآت الفلسطينية. ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية اضطرت الى قبول المطالب الفلسطينية بهذا الشأن.

ويرجح ان الشرطة الفلسطينية التي ستنشط في الخليل ستوضع تحت اشراف البلدية مباشرة وستقوم بمهمة حراسة منشآت ومؤسسات فلسطينية مثل مبنى البلدية وجامعة الخليل وغيرها. وسيكون عناصرها مسلحين بالمسدسات وسيقومون بدوريات مشتركة مع قوات اسرائيلية، حسب ما اعلنته مصادر اسرائيلية!

وذكرت مصادر صحفية ان الحديث يدور عن ٤٠٠ شرطي فلسطيني و(٢٠٠) مراقب نرويجي وافقت اسرائيل على ايفادهم الى الخليل، وان الشرطة الفلسطينية ستكون على صلة مع الشرطة الفلسطينية في غزة واريحا.

واعلن رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات القاهرة، د. نبيل شعث، عن اعتقاده انه سيكون بالامكان التوصل الى الاتفاق بشأن الترتيبات الامنية في الخليل، غدا الثلاثاء، الامر الذي سيسمح باستئناف المفاوضات حول تطبيق اتفاق «غزة واريحا اولا».

وواصل مسؤولون فلسطينيون المطالبة بايفاد مراقبين دوليين الى المناطق المحتلة كافة، سعيا الى ضمان امن الفلسطينيين المهددين من عنف الجيش والمستوطنين وكون تكرار مجزرة الحرم الابراهيمي امرا واردا في مواقع اخرى من المناطق المحتلة.

هذا، واتفق مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون حول اهمية استئناف مفاوضات تطبيق اتفاق «غزة واريحا اولا» قبل الثالث عشر من نيسان المقبل حتى يتسنى البدء بتنفيذه فورا، في اواسط الشهر المذكور، كما هو مأمول.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان المفاوضات بشأن الحكم الذاتي ستتمحور حول المسائل القضائية، وبالذات على الصلاحيات التي ستمنح لمجلسي الحكم الذاتي في منطقتي غزة واريحا في مجالي التشريع والاعتقال.

ويرجح المراقبون ان الحكومة الاسرائيلية ستضطر الى قبول الشروط الفلسطينية لاستئناف المفاوضات حول تطبيق «اتفاق غزة اريحا». هذا، على الرغم من انها – الحكومة – لن تقبل راهنا بالمطلب الفلسطيني باخلاء المستوطنين من مدينة الخليل.

وبالمقابل، تلاحظ مصادر اسرائيلية ان غالبية ساحقة في المجلس الوزاري تؤيد اخلاء المستوطنين اليهود من قلب الخليل، او على الاقل تركيزهم في موقع واحد. وتضيف ان الحكومة قد تقدم على هذه الخطوة في موعد لاحق تختاره، حتى لا يظهر ذلك رضوخا للشروط الفلسطينية خاصة انها تفضل ان تبدو خطوة كهذه قرارا اسرائيليا يندرج في اطار سياسة الحكومة غير المتعلقة بتسلسل الاحداث.



● الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل ●

وزير خارجية قطر:

انا لم انف حقيقة لقائي مع شمعون بيرس

● القاهرة – لمندوب «الاتحاد»، نظير مجلي – اكد وزير خارجية قطر، لاول مرة، انه التقى مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس. وقال: انا لم انف عقد لقاء كهذا.

لكن الوزير القطري نفى ان يكون هناك اتفاق مع اسرائيل لبيعها الغاز الطبيعي. وقال في حديث مع الصحفيين في الجامعة العربية، امس الاحد، هذا هو اقتراح اسرائيلي. لم نرفضه. ولكن لا يوجد اي شيء جدي في الموضوع حتى الآن.

خلافا للرواية الاسرائيلية الرسمية

اطباء مصريون زاروا جرحى مجزرة الخليل

يؤكدون: المجزرة ارتكبها عدة اشخاص

* اكتشاف ثلاثة انواع من الرصاص والمتفجرات استخرجت من اجسام الجرحى *

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن اطباء مصريون زاروا مؤخرا الخليل انهم اكتشفوا ثلاثة انواع من الرصاص والمتفجرات على الجرحى الذين سقطوا في مجزرة الخليل، الامر الذي يثبت ان اكثر من شخص ارتكب هذه المجزرة.

ونقلت صحيفة «الاهرام»، امس الاحد، عن هؤلاء الاطباء قولهم ان «ثلاثة انواع مختلفة من الرصاص ومن المتفجرات استخرجت» من الاشخاص الجرحى «الامر الذي يثبت ان المجزرة لم يرتكبها شخص واحد».

وكان هؤلاء زاروا الخليل في اطار مهمة انسانية نظمتها نقابة الاطباء المصريين مباشرة بعد المجزرة لاجراء او مراقبة العمليات الجراحية لاستخراج الرصاص من اجساد الجرحى.

وحتى الان تتحدث المعلومات الرسمية الاسرائيلية عن نوع واحد من السلاح في اثناء ارتكاب المجزرة.

وكانت لجنة تحقيق شكلتها منظمة التحرير الفلسطينية استقت معلوماتها من شهود عيان توصلت الى نتيجة في الايام الاخيرة مفادها انه بالاضافة الى المستوطن باروخ غولدشطاين اطلق على الاقل اثنان النار على المصلين في الحرم الابراهيمي.

قصة سجينتين فلسطينيتين في سجن الجلمة

الاولى سجنت اداريا بسبب «علاقتها» بخطيبها الشهيد! والثانية زارت ابنها المعتقل فاودعوها السجن بتهمة حيازة مواد قابلة للاشتعال!!

● الاراضي المحتلة – من جهاد عقل – «يريدون معاقبة فاطمة اليوم، لانها كانت خطيبة الشهيد عصام براهمة» – هذا ما صرح به مصدر مقرب من اهل المعتقلة فاطمة صبري عطيانة، لمراسلنا يوم امس، خاصة وان المعتقلة ما زالت رهن الاعتقال منذ ٩٤/٢/١٠ وحتى اليوم.

وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا ان الشابة فاطمة صبري عطيانة من مواطني قرية عنزة قضاء جنين (٢٢ عاما – طالبة في جامعة النجاح الوطنية في نابلس) اعتقلت يوم (٩٤/٢/١٠) حين حضرت قوات الاحتلال الى بيت والدها السيد صبري عطيانة وقامت باعتقالها، في ظل جو ارهابي، «وتفتيش شديد وصارم للبيت». وابلغوا والدها انه في حالة موافقتها على الابعاد لمدة خمس سنوات يطلق سراحها. وقد رفض والدها فقالوا له: «فكر واذا وافقت على اقتراحنا، احضر يوم الاحد البنا، الى الادارة لتنفيذ الصفقة»! ولكن الوالد والابنة فاطمة رفضا الاقتراح.

فاطمة صبري كانت مخطوبة للشاب الشهيد عصام براهمة، الذي كان «مطلوبا» لقوات الاحتلال واستشهد في عملية عسكرية قام بها الجيش وقوات المستعربين، حيث هاجموه في قرية عنزة واطلقوا الصواريخ عليه فاستشهد. وكان ذلك قبل سنة وثلاثة اشهر تقريبا (في شهر ٩٢/١٢).

وعلم مراسلنا من جهات مطلعة ان قوات الاحتلال قامت باصدار امر اعتقال اداري ضد فاطمة صبري لمدة ستة اشهر (من ٩٤/٢/١٠ وحتى ٩/ ٩٤/٨). لكن خلال فترة اعتقالها تبين انه صدر امر توقيف من قبل الشرطة بحقها. وخضعت لعملية تحقيق من قبل جهاز المخابرات، وصدر امر يمنع محامي المعتقلة من مقابلتها (المحامي وليد عسلية من ام الفحم). وتم تمديد توقيفها من قبل المحكمة العسكرية في جنين لمدة عشرين يوما تنتهي في ٩٤/٣/٢٩.

وفي حديث مع خبير قضائي حول هذا التغيير في وضعية اعتقالها قال: في حال كونها معتقلة بناء على امر اداري لا يجوز التحقيق معها وفي حال اصدار امر اعتقال من قبل الشرطة وبمصادقة المحكمة، يسمح باجراء تحقيق مع المعتقلة. لكن الاغرب من ذلك ان الاعتقال الاداري بحقها لمدة ستة اشهر لم يلغ حتى الان.

هذا وقام محاميها السيد وليد عسلية بتوجيه رسائل الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» وبعث بنسخ عنها الى كل من نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، ونائب وزير الزراعة، وليد صادق، والنواب هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة وديدي تسوكر ولجنة حقوق الانسان، ناشدهم فيها التدخل لوضع حد لمأساة هذه المعتقلة واطلاق سراحها، مشيرا الى قضية اعتقالها الاداري. ومنعه من مقابلتهامنذ ٩٤/٣/١ وفقا لامر خاص بذلك، مع انه كان قد التقاها قبل ذلك في معتقل الجلمة مرتين.

والتهمة التي توجهها قوات الاحتلال للمعتقلة هي انها نشيطة في حركة «الجهاد الاسلامي» ولهذا صدر بحقها الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور.مع انها انكرت هذه التهمة.

وعلمت «الاتحاد» ان وضع المعتقلة فاطمة صبري سيء، خاصة انها معتقلة في ظروف صعبة جدا في غرفة مع معتقلات جنائيات مما يشكل خطرا على حياتها، ولا يكفيها مصيبتها بفقدان خطيبها، الامر الذي ادى الى مرورها بوضع صعب جدا ثم قاموا باعتقالها بعد سنة وثلاثة شهور تقريبا «لمحاسبتها على علاقتها بخطيبها». كما عبرت عن ذلك بعيد اعتقالها، وعبر عن ذلك اهلها ومعارفها.

وعلم مراسلنا بان «حركة الدفاع عن الاسيرات الفلسطينيات» قامت بارسال رسائل تطالب باطلاق سراحها والسماح لاهلها بزيارتها على الاقل.

وهناك معتقلة اخرى تقبع في سجن الجلمة الرهيب كما علمت «الاتحاد» وهي السيدة فاطمة عبد المجيد مبارك سمارات من اريحا وعمرها خمسون عاما، وهي متزوجة وام لخمسة اولاد. ووفقا للائحة الاتهام والتي وصلتنا نسخة عنها فان قوات الاحتلال قامت باعتقالها يوم ٩٤/٢/١٦، خلال قيامها بزيارة لابنها المعتقل في سجن نابلس اثر الحكم عليه بالسجن لمدة سبعة اعوام.



والتهمة التي توجهها قوات الاحتلال للسيدة فاطمة سمارات هي انها قامت بمحاولة لادخال «مواد قابلة للاشتعال في كيس نايلون خبأته داخل مغلف فيه قهوة».

وعلمت «الاتحاد» بان السيدة فاطمة سمارات ومنذ اعتقالها يوم ٢/١٦/ ٩٤، تمنع السلطات ايا كان من زيارتها، او مقابلتها، وهي في وضع صعب، خاصة وانها خلال الاعتقال لم يسمح بادخال اي شيء لها، لا ملابس ولا امور اساسية اخرى. وتركت اربعة اولاد في البيت منهم واحد معوق، بالاضافة لابنها المعتقل. وهي تعيش في ظروف صعبة جدا، خاصة وان اهلها لا يتمكنون من الدخول الى اسرائيل وزيارتها.

وتوجهت السيدة فاطمة سمارات بنداء الى حركات حقوق الانسان مطالبة بالتدخل لانقاذها.

الجيش يعلن نيته منع مسيرة استيطانية استفزازية في الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المتحدث الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي ان قيادة الجيش في الضفة الغربية ستمنع اجراء المسيرة الاستيطانية المقررة يوم الاربعاء المقبل.

واوضح المتحدث الرسمي ان قيادة الجيش في المنطقة لم تمنح ترخيصا للمسيرة وان الجيش لن يضمن الحماية لها. واضاف ان الجيش سيمنع المستوطنين من ان ينظموا المسيرة في قلب مدينة الخليل وانه سيمنع دخول الخليل يوم المسيرة على كل من لا يسكنها.

ويذكر ان المستوطنين، لا سيما في الخليل، يحاولون تجنيد الرأي العام اليميني في البلاد الى جانبهم خاصة بعد مجزرة الحرم الابراهيمي، وقد بادروا الى تنظيم مسيرة استيطانية تحت شعار «كل شعب اسرائيل في الخليل» تسير باتجاه النقاط الاستيطانية في قلب الخليل.

وفي اطار جهود المستوطنين في الخليل كسب التأييد من اوساط اليمين، حاول النائب يوسف با – غاد من «موليدت»، امس، اثارة قضيتهم عبر وسائل الاعلام بعد ان زارهم. من ناحية ثانية، اتهم احد قادة «المفدال»، حاييم دروكمان، الجيش الاسرائيلي «بتدنيس حرمة» المهد – عبد الفصح العبري – بممارسة نشاط مكثف في محيط النقاط الاستيطانية في الخليل.

* مواجهة مع المستوطنين *

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي عن مواجهة جرت امس الاحد، بين قوات الجيش ومستوطني «كريات اربع» الذين خرجوا من حدود مستوطنتهم للاحتجاج على اعتقال عدد من زملائهم، امس الاول السبت. وكانت قوات الجيش منعت المئات من المستوطنين من دخول الحرم الابراهيمي لاداء صلوات عيد الفصح العبري فيه. وقد اسفرت المواجهات عن اعتقال خمسة من المستوطنين نقلوا الى مقر شرطة القدس وصودرت منهم اسلحتهم.

اصابة (٨) فلسطينيين برصاص الجنود في الخليل

* ادارة مستشفى المحتسب تقدم شكوى ضد قوات الأحتلال لاطلاقها قنابل الغاز بالقرب من المستشفى *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت مدينة الخليل يوم امس الاحد، مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال، في اعقاب مظاهرة شارك فيها المئات احتجاجا على استمرار الحصار المضروب منذ (٩٤/٢/٢٥) وفرض نظام حظر التجول.

وقامت قوات الاحتلال بتفريق المتظاهرين بالقوة، فاصيب (٨) شبان برصاص الجنود، نقلوا على اثر ذلك الى المستشفيات في المدينة للعلاج.

وجاءنا من مكتب «آفاق للصحافة» ان مواجهات عنيفة اندلعت مساء امس الاحد، في المنطقة الجنوبية ومحيط مستشفى محمد علي المحتسب، بين قوات الاحتلال والاهالي، واصيب اكثر من (٢٠) شخصا نقلوا الى مستشفى المحتسب جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وتسرب الغاز الذي اطلق بكثافة الى غرف المستشفى مما ادى الى اصابة المرضى والموظفين بحالات اختناق.

وقدمت ادارة المستشفى شكوى ضد قوات الاحتلال بهذا الخصوص.

وافادنا مكتب «آفاق» ايضا ان الادارة المدنية تشترط على الاهالي الذين يسكنون في منطقة الدبويا والحرم الابراهيمي، الحصول على تصاريح تنقل، اذا رغبوا في التوجه الى الحوانيت او لقضاء اية حاجة.

وعقد اجتماع جماهيري، بدعوة من اصحاب البيوت التي تضررت جراء القصف الصاروخي، في منطقة وادي القاضي، في الاسبوع الفائت، طالب فيه المتحدثون الاهالي بعدم الرضوخ لطلبات سلطات الاحتلال باستلام التصاريح للتنقل.

وفي مدينة غزة اندلعت مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال، اسفرت عن اصابة ضابط اسرائيلي بجروح.

«صندوق القدس» يمنح م.ت.ف مساعدة قدرها تسعة ملايين دولار

●جدة (السعودية) – و.ص.ف – قرر «صندوق القدس لمساعدة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة» والتابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، امس الاحد، منح منظمة التحرير الفلسطينية مساعدة مالية قدرها تسعة ملايين دولار.

وجاء في بيان صادر عن منظمة المؤتمر الاسلامي ان هذه المساعدات ستسمح بشكل خاص بتمويل برامج لدعم عائلات الشهداء الفلسطينيين (ثلاثة ملايين دولار) ومراكز طبية (ثلاثة ملايين دولار) واقامة مساكن في القدس (مليونا دولار) وتنمية القطاع الزراعي (مليون دولار) في الاراضي المحتلة.

وكانت المملكة العربية السعودية ساهمت بعشرة ملايين دولار في صندوق القدس في حزيران الماضي.

ويقوم مجلس ادارة مؤلف من موظفين في منظمة المؤتمر الاسلامي بادارة شؤون هذا الصندوق. ويعود الى هذا المجلس اتخاذ القرارات بمنح مساعدات الى المؤسسات الاسلامية في الاراضي المحتلة.

وكانت الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تعهدت عند انشاء صندوق القدس في العام ١٩٧٦ بالمساهمة فيه بمئة مليون دولار. وقد ساهمت الرياض حتى الان بمبلغ ٥٠ مليون دولار. وساهم العراق بستة ملايين دولار قبل حرب الخليج والكويت والامارات العربية المتحدة بمليون دولار لكل منهما.

وجاءت المساهمة السعودية الاخيرة (عشرة ملايين دولار) تحقيقا لتعهد قطعه وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، لفيصل الحسيني في اذار ١٩٩٣ في القاهرة.

وكانت الرياض، التي استأنفت اتصالاتها الرسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد قطيعة دامت ثلاث سنوات اثر حرب الخليج، اعلنت في مطلع الاسبوع نيتها دفع ٢٠ مليون دولار من اصل مئة مليون دولار تعهدت بدفعها لتمويل الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقام الاردن من جهته، بتمويل اعمال ترميم مسجد قبة الصخرة في القدس. وبلغت تكاليف هذه العملية ثمانية ملايين دولار.

احياء للذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد

لن نغفر ولن ننسى – المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار

جبهة المغار الدمقراطية تعقد اجتماعا شعبيا احياء لذكرى شهداء يوم الارض الخالد، وذلك في الساعة الخامسة مساء اليوم الاثنين ٩٤/٣/٢٨ في بيت الزميل حسين عباس.

يتكلم فيه النائب الجبهوي هاشم محاميد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فـــــرع الطيبة

تدعوكم للمشاركة في الندوة السياسية الهامة على شرف يوم الارض وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/٣/٢٩ في تمام الساعة السادسة والنصف في نادي عثمان ابو راس.

يشارك في الندوة كل من:

* د. حنا سويد – رئيس مجلس عيلبون
* محمد ابو الهيجا – رئيس لجنة القرى الاربعين
* د. زهير طيبي – يدير الندوة

بعد غد الاربعاء:

نحو الاضراب العام في الذكرى الـ (١٨) ليوم الارض

حيفا – مكتب «الاتحاد» – لمراسلينا في المناطق – تتواصل الاستعدادات في القرى والمدن والتجمعات العربية، لاحياء الذكرى الثامنة عشرة ليوم الارض الخالد، بالاضراب العام بعد غد الاربعاء، الثلاثين من آذار.

* عرعرة *

ففي عرعرة يعقد في الساعة الرابعة من عصر غد الثلاثاء اجتماع شعبي في ساحة المدرسة الثانوية في عرعرة. وفي حديث لرئيس مجلس عرعرة المحلي السيد مصطفى جمّال قال لمراسلنا جهاد عقل: «يستعد أهالي عرعرة لاستقبال ضيوفهم من اعضاء كنيست، ورؤساء بلديات ومجالس محلية بالاضافة الى وفود من قرى الجليل والمثلث والنقب، فيوم الارض غالٍ علينا جميعا وله اهمية خاصة. ونولي اهتماما عاليا لعقد الاجتماع في عرعرة، خاصة وان غول المصادرة يتهدد (٤٥٠٠) دونم من اراضي قرية عارة ضمن مشروع ضمها الى قرية عرعرة، والخطر يتهدد حوالي (٢٠) الف دونم في منطقة وادي عارة». واعرب رئيس مجلس عرعرة عن تقديره بأن المشاركة ستكون واسعة من اهالي عرعرة وعارة وقرى المنطقة ايضا.

* مجلس عرابة المحلي يدعو الى الحفاظ على قدسية يوم الارض *

واصدر مجلس عرابة المحلي بيانا بخصوص احياء الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض، جاء فيه:

«احياء للذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد والموافق يوم الاربعاء ٣٠ آذار ١٩٩٤، واستجابة لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد تقرر ما يلي:

اولا: يكون يوم الاربعاء ٣٠ آذار اضرابا عاما لكل الوسط العربي في البلاد.

ثانيا: ستقام مسيرة محلية في عرابة تبدأ الساعة الواحدة بعد الظهر من ساحة المجلس المحلي الى ضريح شهيد يوم الارض خير ياسين وتستمر الى ساحة المدرسة الثانوية حيث يقام المهرجان المركزي لاحياء ذكرى يوم الارض الساعة الثالثة بعد الظهر.

واختتم البيان بدعوة جماهير عرابة الى المشاركة في المسيرة والمهرجان. واهاب بهم «المحافظة على النظام والهدوء حفاظا على قدسية يوم الارض الخالد».

* جبهة سخنين على العهد *

ودعت جبهة سخنين الدمقراطية اهالي القرية للمشاركة في الندوة السياسية التي ستقام بمناسبة الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض وذلك الساعة السابعة من مساء يوم غد الثلاثاء، في نادي اميل توما في القرية.

ويشارك في الندوة، جمال طربيه عضو الادارة العامة للجبهة، وفضل نعامنة رئيس مجلس عرابة المحلي، والكاتب الفلسطيني محمود شقير المحرر في صحيفة «الطليعة» المقدسية وعبد اللطيف غيث، مدير مؤسسة «الضمير»، والنائب هاشم محاميد رئيس المجلس العام للجبهة.

* رهط – رفع الستار عن النصب التذكاري للشهيد محمد ابو جامع، في يوم الارض *

وعقد مجلس رهط المحلي مساء امس الاحد، جلسة خاصة بمشاركة اللجنة التحضيرية المحلية لاحياء ذكرى يوم الارض، وذلك للبحث في آخر الترتيبات تحضيرا لهذه المناسبة، وبحث الاجتماع في قرارات لجنة المتابعة العليا والتي قررت ان يكون عدد الخطباء في المهرجان المركزي في رهط خمسة خطباء، الا ان المجلس المحلي قرر رفع هذا العدد الى (١٢) خطيبا!! وعلم مراسل «الاتحاد» في النقب ان نقاشا حادا جرى خلال هذه الجلسة حول هذا الموضوع بالذات.

وكانت لجنة المتابعة قررت ان يتحدث في مهرجان رهط ممثلو كل من الجبهة الدمقراطية والحزب الدمقراطي العربي، والحركة الاسلامية، ولجنة المتابعة اضافة الى السيد طلال القريناوي رئيس المجلس المحلي.

وفي ختام الاجتماع قرر المجلس المحلي ان يضيف الى قائمة الخطباء ممثلا عن كل من حركة ابناء البلد، الحركة التقدمية، حركة الجذور في النقب، ميرتس، حزب العمل، ممثل عن لجنة مؤازرة الهدو وكذلك ممثل عن عائلة الشهيد محمد ابو جامع. وطالب ممثل اللجنة في الاجتماع، حسين العبرة باضافة ممثل عن لجنة الدفاع عن الاراضي. فلقي هذا الاقتراح معارضة من ممثل حركة الجذور وكذلك معارضة النائب طلب الصانع الذي قال ان لجنة الدفاع غير موجودة، وان ممثل لجنة المتابعة ينوب عنها!.

هذا واتفق المجتمعون ان يتم خلال مهرجان رهط رفع الستار عن النصب التذكاري للشهيد محمد ابو جامع، الذي استشهد برصاص قوات الشرطة وحرس الحدود خلال المظاهرات الاحتجاجية على مجزرة الخليل.

* ندوة في الطيبة *

وفي الطيبة، ينظم فرع الجبهة الدمقراطية في المدينة ندوة سياسية حول يوم الارض الساعة السادسة والنصف من مساء غد الثلاثاء، يشارك فيها كل من د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي، ومحمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة القرى الاربعين، ويديرها د. زهير طيبي.

* مهرجان لحركة النساء في سخنين *

وتحت شعار المرأة شريك حقيقي في النضال من اجل الحرية والاستقلال عقد مهرجان لحركة النساء في منتزه سخنين للافراح مساء امس الاحد، وذلك استعدادا لاحياء الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد.

وفي بداية المهرجان، الذي حضره المئات من النساء، وقف الحضور دقيقة حداد اجلالا لذكرى الشهداء. وتحدث في المهرجان كل من سهام البرغوثي التي نقلت الى المشاركات صورة الاوضاع المأساوية التي يعانيها الشعب الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال، وصموده ومقاومته رغم كل ذلك.

كذلك تحدثت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري فأشارت الى نضال النساء اليومي الدائب من اجل حقوقهن والى تركيز العمل النسائي في شهر آذار لما يجمع من مناسبات كيوم المرأة وعيد الام ويوم الارض.

وقالت نهلة قورة، من المناطق المحتلة، في شهر آذار تتعدد المناسبات، لكن هذه المناسبات تجمع في طياتها معنى واحدا هو العطاء والتضحية والتمسك بالارض وبالهوية الوطنية وبحقوق شعبنا المشروعة في التحرر والاستقلال. واضافت ان مجزرة الحرم وما تلاها من احداث اكد ان مفتاح الحل لتطبيق اعلان المبادىء يكمن في توفير الامن للفلسطينيين الامر الذي يعني توفير الحماية الدولية الفعلية وليس الرمزية للشعب الفلسطيني. وكانت افتتحت المهرجان وتولت عرافته صبحية ابو يونس.

* جبهة المغار – لن نغفر ولن ننسى *

وتحت شعار «لن نغفر ولن ننسى» تقيم جبهة المغار الدمقراطية، في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاثنين، اجتماعا شعبيا لاحياء ذكرى شهداء يوم الارض يتحدث فيه النائب الجبهوي هاشم محاميد.

مؤتمر وزراء الخارجية العرب يطالب الادارة الامريكية

● تتمة من صفحة ١ ●

كما قرر المجلس المطالبة بتطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة بالنزاع في الشرق الاوسط، خصوصا القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ بخصوص الاحتلال والقرار ٤٢٥ حول احتلال لبنان والقرار ٤٦٥ الذي يعتبر الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة كافة، بما فيها القدس، غير شرعي والقرار ٩٠٤ الذي ينادي بتوفير الحماية للسكان الفلسطينيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي ونزع سلاح المستوطنين.

وتوجه المجلس الى راعيي مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية، الولايات المتحدة وروسيا، بالتدخل الفعال لحماية المواطنين الفلسطينيين وتحمل مسؤولياتهما تجاه دفع مفاوضات السلام بالاتجاه الصحيح من خلال وقف الممارسات الاحتلالية وكف يد المستوطنين. كذلك وجه تحية الى صمود الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وكان المجلس انهى جلساته السرية، بعد ظهر امس، ببيان تضمن المطالب اعلاه. ثم عقد جلسة ختامية علنية في المساء.

واعلن الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد، ان هذا المجلس سيسجل في تاريخ الامة العربية بمواقف عديدة جيدة في الوقوف مع الاشقاء في المناطق المحتلة وفي وضع بداية هامة لتقوية التنسيق العربي.

ومن القرارات البارزة للمجلس:

* تأجيل البت في تعديل ميثاق الجامعة العربية الى جلسة قادمة لمجلس الوزراء تعقد قبيل مؤتمر القمة العربي القادم.
* الطلب من الدول العربية دراسة المشروع المصري حول الامن والتضامن العربي واقامة محكمة عدل عربية وايجاد آلية جديدة فعالة للتدخل في النزاعات العربية العربية والرد على المشروع باعطاء الرأي المفصل.
* تحية الفصائل الصومالية على اتفاقها وحثها على تطبيقه السليم.
* دعوة الفصائل اليمنية الى تطبيق اتفاق الوحدة.
* التأكيد على وحدة السودان والتصدي لمحاولات التقسيم.
* مواصلة الجهود لتسوية النزاع بين ليبيا ودول الغرب بخصوص مشكلة لوكربي.
* تأكيد الموقف العربي بضرورة جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي، بشرط ان تكون اسرائيل اول الموقعين على اتفاق بهذا الخصوص.
* الغاء المقاطعة العربية لجنوب افريقيا.

هذا، ولم تتطرق قرارات المجلس الى موضوع المقاطعة العربية لاسرائيل. مما يعني رفض الاقتراح الامريكي – الالماني برفع المقاطعة.

اعلان

مجلس كابول المحلي

يعلن مجلس كابول المحلي عن بدء التسجيل للمدرسة الثانوية للعام الدراسي ٩٤/٩٥ للصفوف التاسعة والعاشرة والحادية عشرة.

شروط القبول

شهادة الفصل الاول الثاني من العام الدراسي الحالي، ومعدل ٨٥ فما فوق.

نرجو من الطلاب الراغبين بالتسجيل، التوجه الى امانة المدرسة الثانوية حتى موعد اقصاه ١٩٩٤/٤/٣٠، مصطحبين بطاقة هوية ولي الامر، ومبلغ ١٠٠ شيكل.

نظرا لعدد الاماكن المحدودة في فرع الحسابات المحوسبة، الرجاء الاسراع في عملية التسجيل لهذا الفرع.

ملاحظة:

(١) في المدرسة الثانوية التخصصات التالية: فيزياء ٥ وحدات، بيولوجيا ٥ وحدات، رياضيات ٥ وحدات، ومواضيع ادبية ٥ وحدات.

(٢) في حالة تسجل عدد طلاب من ١٥–٢٠ طالبا من نفس القرية سيعمل المجلس المحلي على ضمان سفرهم بصورة سهلة ومنتظمة.

مع الاحترام

محمد سعيد ريان

رئيس المجلس المحلي – كابول

في ختام يومين من الاجتماعات

فشل منظمة «اوبك» في اقنـــاع السعودية بخفـــض انتاجهـا لترتفع اسعـار النفـط!

* الامين العام للمنظمة يعلن الابقاء على الحد الاقصى الحالي للانتاج حتى نهاية العام الجاري *

● جنيف – و.ص.ف – قررت منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) في جنيف الابقاء على الحد الاقصى الحالي للانتاج حتى نهاية سنة ١٩٩٤ بعد ان فشل وزراء النفط في اقناع السعودية بخفض انتاجها كي ترتفع اسعار النفط.

وقد اعلن سوبروتو الامين العام للمنظمة في ختام يومين من الاجتماعات ان الحد الاقصى سيبقى عند (٢٤.٥) مليون برميل يوميا لمدة تسعة اشهر اعتبارا من اول نيسان المقبل.

واوضح ان الاسعار «ربما تنخفض قليلا في الربع الثاني من السنة وقد ترتفع في الربع الثالث والربع الاخير».

وتنبأ عدد من المحللين في جنيف بانخفاض الاسعار بسبب انخفاض الطلب في الربيع ولكن الابقاء على نفس معدل الانتاج على مدى فترة طويلة هو «اهون الشرور».

واعرب وزير البترول السعودي هشام ناظر عن اعتقاده ان هذا القرار هو «افضل قرار ممكن بالنظر الى الظروف» ورفض التكهن بتطورات الاسعار.

وقد نجحت السعودية في الاحتفاظ بحصتها البالغة ثمانية ملايين برميل يوميا. واوضح سوبروتو ان وزير البترول السعودي اعلن ان السعودية اذا خفضت انتاجها فهو ليس واثقا من ان الدول الاخرى ستفعل المثل او ان الاسعار سترتفع.

وقال الامين العام للاوبك ان اندونيسيا اقترحت خفض الحد الاقصى للانتاج الى ٢٣.٥٨ مليون برميل يوميا ورفض اقتراحها.

واضاف ان نيجيريا تقدمت بحل توفيقي بخفض اجمالي الانتاج بنسبة (٦٪) على ان تحظى السعودية والكويت والغابون وقطر بمعاملة خاصة ولكن اقتراحها رفض.

واوضح ان بعد كل هذا لم يبق من حل سوى الابقاء على الحد الاقصى للانتاج.

الا ان الدول اعضاء «الاوبك» تعهدت بالالتزام العام بحصص الانتاج المخصصة لكل منها.

وجاء في بيان صدر في ختام الاجتماع «ان المنظمة لن تتهاون ازاء اية مخالفة لهذا الاتفاق وستتخذ التدابير اللازمة لاحترامه».

وعزت الاوبك في بيانها النهائي انخفاض الاسعار من الخريف الماضي الى «الارتفاع المستمر لانتاج النفط في الدول غير الاعضاء في الاوبك» في اشارة ضمنية الى بريطانيا والنرويج. ومن المتوقع ان تبلغ الزيادة في النفط الذي تستخرج هاتان الدولتان من بحر الشمال على مدار هذه السنة حوالي ٦٠٠ الف برميل يوميا.

وبذلك وجهت الاوبك نداء الى جميع الدول المنتجة للبترول «كي تسهم في استقرار الاسعار ودعمها بالابقاء على معدل انتاجها في سائر سنة ١٩٩٤».

وقد اعلنت ثماني دول غير اعضاء في الاوبك هي عمان وسوريا واليمن ومصر وبروناي وماليزيا وكولومبيا وروسيا بواسطة وزير النفط العماني سعيد الشنفري، انها مستعدة لسحب حوالي ٢٠٠ الف برميل يوميا من السوق بشرط ان تقرر الاوبك من جانبها خفض معدل استخراج النفط.

واخيرا اوضح سوبروتو ان المؤتمر المقبل العادي الذي سيبدأ في فيينا في منتصف حزيران المقبل سيعين خليفة له.

عضو سابق في تنظيم الجماعة الاسلامية

مئة مسـلح اصولي اوقعـوا الشرطـة المصريـة فـي الصعيد في مأزق وجروها لاعتماد القمع

● اسيوط (مصر) – افاد عضو سابق في تنظيم الجماعة الاسلامية ان حوالي مئة اسلامي مسلحين اوقعوا الشرطة المصرية في منطقة اسيوط بصعيد مصر في مأزق عندما جروها لاعتماد القمع الامر الذي افقدها تأييد قسم كبير من الرأي العام بعد سنتين من اندلاع العنف الاصولي.

ومنذ مطلع العام حصل حوالي (٣٣) اعتداء او مواجهة بين اصوليين ورجال شرطة (بينهم ١٨ خلال شهر اذار وحده) في هذه المنطقة في قلب صعيد مصر، ادت الى وقوع حوالي ستين قتيلا بينهم سائحة المانية.

وقال هذا العضو السابق في الجماعة الاسلامية (تنظيم سري يتبنى معظم الاعتداءات) ان هؤلاء الاسلاميين المسلحين الذين يقومون بمهاجمة الشرطة لا يتجاوز عددهم مئة شخص في منطقة اسيوط ولا تتمكن الشرطة من اعتقالهم. واضاف «ينقسمون الى عشر مجموعات كل مجموعة تتألف من عشرة اشخاص على الاكثر ليس لهم مكان ثابت ويتنقلون دائما من مكان الى اخر داخل المحافظة (اسيوط)».

وفي نفس الوقت تطورت خطة الاصوليين منذ اندلاع العنف الاصولي المتطرف في ربيع ١٩٩٢. وللمرة الاولى تستهدف قطارات هذا العام، خاصة في ٢٣ شباط الماضي عندما جرح ستة سياح وخمسة مدنيين مصريين بقنبلة كانت موضوعة في احدى الحافلات.

وتولد الاعتقالات الكثيفة الغضب عند الناس «فكل يوم يتم القبض على حوالي ٢٠٠ شاب مشتبه فيهم تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٥ عاما ثم يساقون معصوبي الاعين الى مقار مباحث امن الدولة حيث يمكثون ٤٨ ساعة على الاقل يتعرضون فيها للمعاملة السيئة قبل ان يتم اطلاق سراحهم».

واوضح انه «خلال تلك الفترة يظل افراد عائلات المحتجزين يطوفون على اقسام الشرطة دون ان يحصلوا على اي اجابة شافية عن ذويهم».

لليوم الثاني على التوالي

احتجـاب الصحف الجزائرية عن الصدور احتجاجا على الاعتداءات الاصوليــة التي اسـتهدفت وسائل الاعلام

● الجزائر – و.ص.ف – لليوم الثاني على التوالي، احتجبت الصحف الجزائرية عن الصدور، امس الاحد، احتجاجا على الاعتداءات التي استهدفت وسائل الاعلام واثر الهجوم على مجلة «ليبدو ليبيري» الذي اوقع ثلاثة قتلى وجريحين يوم الثلاثاء.

وكان التلفزيون الذي قتل خمسة صحفيين يعملون فيه في اعتداءات، اوقف بث برامجه لمدة ساعة (من الساعة ١٢.٠٠ الى الساعة ١٣.٠٠) امس السبت. واستأنف ارساله خلال النهار مع شريط اسود في الزاوية الشمالية من الشاشة كتب عليه شعار «لا للارهاب».

ومن جهة اخرى اوقفت وكالة الانباء الجزائرية ارسالها لمدة ثلاث ساعات (من ١٣.٠٠ الى ١٦.٠٠) ومن ثم واصلت الحد الادنى من ارسالها حتى منتصف الليل.

وكانت الصحف الجزائرية صدرت غداة الاعتداء على مجلة «ليبدو ليبيري» تاركة صفحاتها الاخيرة بيضاء حدادا على الضحايا واحتجاجا على الاعتداء ولدعم التحرك ضد «الارهاب» الذي جرى في اليوم ذاته.

ونشرت الصحف على صفحاتها الاولى بيانا مشتركا لناشري الصحف تحت عنوان «ثلاثة اسئلة الى الذين يقودوننا». «هل يشمل الحوار المتطرفين ام القوى الحية؟» و«على اي مشروع مجتمع يسعى القادة الى الاتفاق؟» و«الى متى سيستمر حمام الدم؟».

ويشار الى ان ١٢ صحفيا من بينهم مصور فرنسي قتلوا خلال الاشهر العشرة الاخيرة في الجزائر في اعتداءات نسبت الى المجموعات الاسلامية المسلحة.

اعلان تبليغ قرار حكم

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة الى المدعى عليها – عائدة محمد سالم برانسي، هوية رقم ٥٨٩٩٤٧٩ من الطيبة، ومجهولة محل الاقامة.

ليكن معلوما لديك انه بتاريخ ٩٤/٣/٢٦ وفي ملف اساس ٩٤/١٨٥ بموضوع طلاق قد صدر الحكم بطلاقك من زوجك المدعي – خالد احمد حسن الخطيب هوية رقم ٩٤٨١٤١١٥ من علار، بطلاق بائن بينونة صغرى تملكين بها نفسك وعليك العدة الشرعية.

وعليه فقد صار اعلامك.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

موجز الانباء

□ زغرب – ذكرت وكالة انباء هينا الكرواتية ان «برلمان الجمهورية الكرواتية» المعلنة من جانب واحد في البوسنة والهرسك صدق مساء السبت في موستار (جنوب) على اتفاق واشنطن القاضي بانشاء اتحاد فيدرالي كرواتي – مسلم.

وقد اعطى «البرلمان» مندوبيه تعليمات بالتصويت على تبني دستور الاتحاد المقبل خلال جلسة برلمان البوسنة والهرسك التي سيعقد، اليوم الاثنين، في سراييفو.

●من مشاهد الحرب الضارية في البوسنة.. هل تصبح من «مواد الارشيف»؟●

□ سراييفو – اكدت الاذاعة البوسنية نقلا عن هواة لاسلكي ان الجيش البوسني المؤلف من اكثرية اسلامية سيطر على خمس نقاط استراتيجية على جبهة تسليتش – تيساني التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن ماغلاي الى الغرب (شمال البوسنة والهرسك). واضافت الاذاعة ان القوات البوسنية استعادت بذلك مساحة عشرة كيلومترات مربعة وهي على وشك ان تستعيد قرية تسليتش الصغيرة.

□ موسكو – ذكرت وكالة انباء ايتار – تاس ان اذربيجان احتجت على تشغيل المحطة النووية الارمنية قبل نهاية هذه السنة مؤكدة ان ذلك يعد «خطرا حقيقيا يهدد امن دول المنطقة».

واوضحت الوكالة نقلا عن بيان للرئاسة الاذربيجانية «ان تشغيل محطة نووية في دولة تقوم باعمال عسكرية ضد اذربيجان يعد خطرا حقيقيا يهدد امن دول هذه المنطقة».

واوضحت اذربيجان ايضا انها تخشى ان تستخدم ارمينيا مواد نووية لاغراض عسكرية.

□ اسطنبول – اعلنت الشرطة التركية ان سائحين اجنبيين هما الماني واسبانية جرحا، امس الاحد، بانفجار قنبلة في حديقة ابرز الاماكن السياحية في اسطنبول. وقالت الشرطة ان الجريحين نقلا الى المستشفى وحالة الالماني خطرة نوعا ما. وقد اصيب سائح ثالث من الجنسية الهولندية بجراح طفيفة تلقى الاسعافات الاولية وغادر المستشفى.

□ طهران – اعلنت الاذاعة الايرانية، امس الاحد، ان القنصل في سفارة النرويج، في طهران ارنولد لويندي، طرد من ايران «بسبب نشاطاته التي تتنافى مع وضعه الدبلوماسي»! ويأتي طرد لويندي ردا على طرد القنصل الايراني في اوسلو محمد موحد امس الاول السبت.

الامارات تـنوي رفع خلافـها مـع ايران الى المحكمة الدولية

●القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة راشد العبدالله، امس الاحد في القاهرة، ان بلاده تنوي ان ترفع الى محكمة العدل الدولية، كـ «ملجأ» اخير، خلافها مع طهران بشأن ثلاث جزر في الخليج.

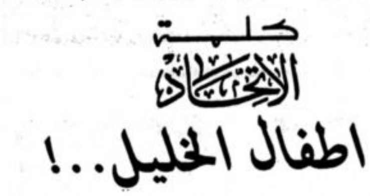
واسف العبدالله امام الصحفيين بعد محادثات اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك، من كون «مبادرات الامارات» الهادفة الى التسوية السلمية للخلاف مع ايران لم تجد حتى الان اي استجابة من جانب طهران.

وقال وزير خارجية الامارات «نريد ان نستنفد اولا طريق الاتصالات الثنائية ومناشدات ونداءات المنظمات الدولية والاقليمية. اما التحكيم الدولي فسيكون ملجأ اذا لم تحقق هذه المناشدات اي نجاح».

يذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة تتهم طهران بأنها ضمت كأمر واقع في ١٩٩٢ جزيرة ابو موسى التي كانت امارة الشارقة، احدى امارات دولة الامارات العربية المتحدة، تديرها مع ايران منذ العام ١٩٧١.

وقد فشلت المحادثات بين البلدين التي جرت في ايلول ١٩٩٣ في ابوظبي بسبب رفض ايران التطرق الى وضع جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى اللتين تحتلهما عسكريا منذ العام ١٩٧١ وتطالب بهما رأس الخيمة احدى امارات دولة الامارات العربية المتحدة.

واقترح رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الاسبوع الماضي، اللجوء الى التحكيم الدولي في الخلاف حول السيادة على الجزر الثلاث.



اطفال الخليل..!

●اقدم عساكر الاحتلال الاسرائيلي، امس، على ارتكاب احدى ابشع الموبقات التي لا يمكن حشرها الا في خانة العداء السافر لحقوق الانسان في الحياة والغذاء والدواء.

فبعد اكثر من شهر من ضرب الحصار العسكري وفرض حظر التجول على اكثر من ..١ الف فلسطيني في مدينة خليل الرحمن الشكلى، التي تردد صدى صوتها المستغيث في جميع وديان واركان الكون، تصرفت قوات الاحتلال، كقاطع الطريق، ومنعت الصليب الاحمر الدولي من دخولها وايصال الامدادات الغذائية والطبية الى اهلها الصامدين الصابرين على جراحهم.

وجاءت ذريعة المنع الاحتلالي كعذر اقبح من افظع ذنب، وتتلخص في ان دخول شاحنات الاغاثة قد يؤدي الى وقوع اضطرابات!

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد اكدت، قبل ايام قليلة، ان اكثر من ثلاثة الاف مواطن فلسطيني، يعيشون في قلب مدينة الخليل الخاضعة لحظر التجول، منذ وقوع المجزرة في الحرم الابراهيمي يوم ٢/٢٥، بحاجة ماسة لاغاثة غذائية وطبية طارئة ومستعجلة، وان اتفاقية جنيف الرابعة تفرض تقديمها على وجه السرعة.

لكن عساكر الاحتلال وجلاوزته، اللذين داسوا ويدوسون، بمساطيرهم وعقبهم الحديدية، كل القيم والاخلاق الانسانية، ضربوا، ويواصلون ضرب جميع المواثيق الدولية عرض الحائط، متحللين من اية مشاعر واحاسيس ازاء صراخ طفل، طلبا لكأس حليب، وانين شيخ، طلبا لملعقة دواء.

واننا اذ نضم صوتنا الى مطلب الصليب الاحمر الدولي بالرفع الفوري لحظر التجول عن الخليل لتسهيل امداد اهاليها بما يحتاجونه من ضروريات الحياة، نعود ونكرر تأكيدنا على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٩٠٤) الداعي الى اتخاذ اجراءات فورية لتأمين الحماية الدولية للفلسطينيين في المناطق المحتلة وتجريد المستوطنين من اسلحتهم واقتلاعهم من قلب التجمعات السكنية الفلسطينية، لانه بدون اتخاذ اجراءات فعلية على الارض، ستراوح العملية السلمية مكانها، وسيذهب كلام بيرس وبيلين المنمق والمعسول مع الريح!

ولا شك بان كل عاقل يدرك ان الاحتلال الاسرائيلي، بمستوطنيه وعساكره المدججين بالرصاص والصواريخ، هو السبب الاساسي والرئيسي لكل الاضطرابات التي وقعت وتقع في الضفة والقطاع المحتلين، وليس دخول شاحنات الاغاثة الى الخليل المحاصرة.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

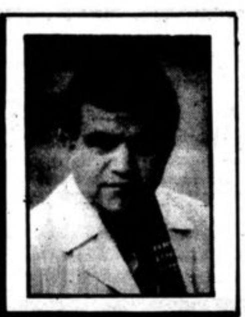
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مسؤول لبناني يشرح لـ «الاتحاد» دوافع ومغازي القرارات الاخيرة للحكومة اللبنانية بحل حزب «القوات اللبنانية» ومنع النشرات الاخبارية في الاذاعات والتلفزيونات غير الرسمية:

لبنان.. خطوة كبيرة نحو السيادة!

«اتهاماتنا لاسرائيل بضلوعها في مجزرة الكنيسة.. اتهامات مسنودة وموثوقة»



● القاهرة - نظير مجلي -

● «على الرغم من المحاولات التخريبية التي يقوم بها اعداء لبنان، وخصوصا محاولات اسرائيل، فان قرارات الحكومة الاخيرة كانت خطوة كبيرة على طريق تثبيت استقلال لبنان وسيادة الدولة داخله. وفي يوم الثلاثاء القادم (غدا) ستتخذ الحكومة قرارات اخرى على هذا الطريق. ولن تنفع اية ممارسات عدوانية لشدنا الى الوراء».

بهذه الكلمات المتفائلة صرح مسؤول لبناني مرافق لوزير الخارجية، فارس بويز، في القاهرة، امس الاول السبت، خلال لقاء مع «الاتحاد». وكان يقصد قرارات الحكومة اللبنانية في الاسبوع الماضي بحل حزب «القوات اللبنانية» بزعامة سمير جعجع، بعد اتهامه بالمسؤولية عن حادث التفجير الارهابي في كنيسة سيدة النجاة في جونيه، ومنع بث نشرات الاخبار في الاذاعات ومحطات التلفزيون غير الرسمية (اكثر من ٥٠ محطة).

وسألناه:وما هو دور اسرائيل؟ هل من اثباتات على تورطها؟

فأجاب: بالنسبة لحادث الكنيسة، يوجد دور واضح لاسرائيل. ونحن لا نلقي الاتهامات جزافا. اتهاماتنا موثوقة ومسنودة. وقد عرضها رئيس الحكومة، رفيق الحريري، على الحكومة الفرنسية واوساط دولية اخرى وعندما ينتهي التحقيق سنصدر بيانا شاملا عن الموضوع. لكن، بالامكان ايضا رؤية دور اسرائيل، من خلال تصعيد ممارساتها العدوانية على الجنوب في الايام الاخيرة. منذ حادث تفجير الكنيسة. فهي تحاول زعزعة ثقة الشعب بسيادة الدولة.

وتقوم باجراء قصف عدواني عشوائي، ليس فقط ضد مواقع حزب الله والمقاومة اللبنانية، بل وضد السكان المدنيين وتلاميذ المدارس الصغار، كما حصل في النبطية، حيث قتلت تلميذتان في مدرسة «فريحة».

* «الاتحاد» - ما هو مدى التأييد في لبنان لقرار حل حزب سمير جعجع؟

- التأييد شامل، خصوصا في الوسط المسيحي. ان كل لبناني وطني، مهما يكن دينه، لا يقبل بتفجير الكنيسة. لقد اعجبني قول النائب السابق بطرس حرب بأنه يجب تعليق المشنقة لكل من تثبت علاقته بالتفجير المذكور ايا كان ومهما علا شأنه. واعتقد انه عبر عن رأي كل اللبنانيين الوطنيين بهذا. فالتفجير استهدف امورا كثيرة وخطيرة، على الصعيد اللبناني وليس فقط على صعيد اشغال الرأي العام العالمي عن احداث مجزرة الخليل. فمن فعل هذه الجريمة اراد احراق لبنان في حرب طائفية، اذ ان الانسان العادي سيتصعب استيعاب امكانية قيام جبهة مسيحية بتفجير الكنيسة. وقد اراد، كما يبدو، ان يجري الانتقام في مسجد او خلوة وهكذا نعيد لبنان الى جهنم الحرب. لذلك كان على الحكومة ان تتحرك بسرعة وتكشف عن الفاعلين. وهذا ما فعله طاقم التحقيق برئاسة القاضي جوزيف فريحة، المعروف بنزاهته وعدله.

* «الاتحاد» - سمير جعجع نفسه، لم يعتقل. فهل تم ضبط كل المعروطين؟

- لا. لم يضبط الكل. من المعروف ان هناك عددا من المجرمين الذين نفذوا الجريمة، هربوا خارج البلاد في اليوم التالي لوقوعها. وعرفنا ان

● البقية على صفحة ٢ ●

□ تحليل اخباري/ نظير مجلي - القاهرة

الكل يريد الجامعة العربية لكن احدا لا يرضى عنها

● الذين توقعوا ان يخرج مؤتمر وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الدوري نصف السنوي، بقرارات موحدة الصف، في كل القضايا، سهل عليهم باختتام المؤتمر، ان يتحدثوا عن «تفجير الاجتماع» و«انفضاضه بدون جدوى» والى غير ذلك من التعابير الصارخة.. التي يستشهد بها الاعلام الاسرائيلي.

وفي الواقع، ان هذه الدورة انتهت بأقل ما هو متوقع من الانفجارات والخلافات.

لقد كانت هناك عدة مواضيع حساسة مرشحة لاحداث توتر وخلافات حادة، ابرزها: * مفاوضات السلام * المقاطعة العربية لاسرائيل وطلب رفعها جزئيا * تعديل ميثاق الجامعة ليتاح التصويت بأكثرية ثلثين بدلا من الاجماع في القضايا المصيرية.

في موضوع المفاوضات والقضية الفلسطينية سادت وحدة تامة في الموقف. وتبنى وزراء الخارجية العرب كل ما طرحه الوفد الفلسطيني. فاتخذوا قرارا حازما بشأن عروبة القدس الشرقية: التوجه للولايات المتحدة الامريكية احتجاجا على تصريحات الرئيس كلينتون بأن القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية. (هنا كان الطلب الفلسطيني بأن يتوجه وفد عالي المستوى من الجامعة العربية لنقل الاحتجاج الى كلينتون نفسه، فتقرر الاكتفاء بوفد من مندوبي الجامعة العربية في الامم المتحدة الى المندوبة الامريكية في الامم المتحدة). واتخذوا قرارا يطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٦٥ الذي يعتبر الاستيطان الاسرائيلي في كل المناطق المحتلة، بما فيها القدس، غير شرعي. وطالب الوزراء العرب راعيي مؤتمر السلام بالعمل على تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٩٠٤ بخصوص توفير الحماية للانسان الفلسطيني وممتلكاته في المناطق المحتلة والاسراع في تطبيق اتفاق اوسلو.. الخ..

اما قضية تعديل ميثاق الجامعة العربية، فقد انحسر الخلاف حولها بسهولة وجرى تأجيلها الى الاجتماع القادم، الذي سيسبق مؤتمر القمة العربي، اي التأجيل بدون حدود، باعتبار ان القمة العربية القادمة، من الصعب ان تعقد قبل تحقيق مصالحة عربية.

بالطبع، ان عدم الاتفاق في هذا البند اغضب اصحاب الاقتراحات الجديدة حوله. فالسعودية مثلا ارادت ان يتغير بند اتخاذ القرارات بالاجماع. وتبنت مشروعا مصريا يقضي بجعل التصويت بأكثرية ثلثي الاصوات. وعندما بدا لها تأكد فشل تمرير التعديل، هاجمت المؤتمر. وخرجت صحفها امس وامس الاول بانتقاد الجامعة.

الهدف من هذا البند هو «اصلاح» ما جرى في حرب الخليج، اذ لم يتمكن العرب من اتخاذ قرار مقنع ضد العراق. وارتباطا به جاء اقتراح آخر لاقامة محكمة عدل عربية تبت في النزاعات العربية وايجاد آلية للتدخل العسكري ضد اعتداء على دولة عربية من دولة عربية او اجنبية اخرى.

ومن النقاش الاولي في الموضوع، اتضح ان معظم الوفود العربية لم يأت بموقف محدد. ولذلك جرى تأجيله.

اما قضية رفع المقاطعة العربية لاسرائيل، فقد جاء القرار العربي برفضها بمثابة لطمة للجهود الامريكية والغربية. فكما هو معروف ان وزير التجارة الامريكي، جورج براون، ووزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، وصلا الى القاهرة في مطلع السنة للضغط على مصر وعلى الامين العام للجامعة العربية لكي يتخذ قرار برفع المقاطعة ولو جزئيا. ومن ضمن مطالبهما: «واذا لم تتمكنوا من رفع المقاطعة، فاتركوا الدول التي ترغب بذلك ان تتصرف لوحدها». لكن هذه المسألة لم تمر وجاء القرار باستمرار المقاطعة، ارتباطا بمذبحة الخليل والمذابح الاخرى التي تلتها وارتباطا بموقف اسرائيل في المفاوضات. وهي اسباب يصعب على الولايات المتحدة تفنيدها.

بالطبع، ان الجامعة العربية ما زالت جسما فضفاضا، ولم ترتق بعد الى المستوى المطلوب منها ازاء التحديات العالمية الجديدة. لا يجمعها موقف موحد، سياسيا او اقتصاديا. ولا تعبر عن الوحدة العربية. فالانقسامات والخلافات ما زالت تميز العلاقات العربية العربية منذ حرب الخليج وقبل حرب الخليج. المصالح الذاتية لكل دولة واخرى تطغى على المصلحة العربية العليا العامة. وهذه مشكلة تاريخية. واذا كانت في فترة معينة من تاريخ العرب الحديث قد بدأت تسير باتجاه افضل في زمن الرئيس جمال عبد الناصر، فان عالمنا العربي اليوم يخلو من زعيم مثله.

هناك دول الخليج وارتباطها الكامل بالغرب وهناك الدول العربية التي تعيش ازمات عنيفة مع الغرب، مثل العراق وليبيا والسودان. وهناك فلسطين ومعاناتها الرهيبة، التي لا يحسن العرب اتخاذ موقف موحد فعال تجاهها. وحتى قرار المقاطعة العربية الذي جاء للضغط على اسرائيل حتى تجنح نحو السلام مع العرب، قد اخترق من عدة دول. وفي جلسة امس لمؤتمر وزراء الخارجية العرب تبودلت عدة اتهامات بهذا الخصوص. وكان هناك من ذكر الاردن بأنه اول دولة عربية خرقت قرار المقاطعة، عندما عقد ملكها لقاءات مع زعماء اسرائيل، ثم فتح الجسور. بينما اتهمت قطر بعقد اتفاق بيع الغاز لاسرائيل. فرد احد دبلوماسيي الخليج (كويتي، حسب الاعتقاد) واتهم العراق بأنه يزود اسرائيل بالنفط سراً (صحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرت خبرا بهذه الروح على الصفحة الاولى من عددها الصادر يوم الجمعة).

وازاء كل هذا، جاءت مصر بمشروع لتغيير طابع الجامعة العربية بحيث تصبح قوة سياسية اقتصادية ذات وزن. وقال وزير خارجيتها، عمرو موسى، امس الاحد، ان الجامعة العربية تعكس اليوم حالة العالم العربي السيئة. ولن تتغير وضعية الجامعة بدون تغيير هذه الحالة.

ولذلك ، فعندما طرحنا مشروعنا، لم نتوهم بأنه سيتقرر خلال هذه الدورة. انما بدأنا في الجهد الجدي لتحقيقه في المستقبل . فكلما اسرعنا كسبنا. وكلما ماطلنا خسرنا وتسببنا في تراجع العالم العربي.

كلمات صحيحة. ولكن، كيف ستثبت في المستقبل والى اين سيقود المشروع المصري، لا احد يعرف. فالاتفاق واضح بين الجميع على اهمية الجامعة العربية والتنسيق والتضامن العربيين. فأمام التكتلات الاقتصادية والسياسية والعسكرية في العالم، لا بد من تكتل عربي متماسك. لكن هذا لا يحدث ولا احد يرضى عن حالة الجامعة العربية. الكل يعرف الحاجة ويعترف بها. لكن المصالح الذاتية الضيقة والمؤقتة ما زالت تتغلب على المصالح العامة التي تعود بالتالي بالفائدة على المصلحة الذاتية ايضا لكل بلد وبلد.

الكاتبان محمد علي طه ونبيه القاسم الى تونس


● محمد علي طه ●


● نبيه القاسم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد قبل ظهر امس الاحد الى تونس الكاتبان محمد علي طه رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل وعضو الاتحاد العام للكتاب العرب ونبيه القاسم عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب وعضو الاتحاد العام للكتاب، وذلك تلبية لدعوة من اتحاد الكتاب الفلسطينيين. وسوف يشارك الكاتبان في العديد من الفعاليات الثقافية الى جانب عدد من الكتاب والشعراء الفلسطينيين والتونسيين.

قاضية شجاعة فـــي بلجيكا



● في ايطاليا استطاع القضاء العادل عزل رجال السياسة الذين تثبت عليهم تهم الفساد واستغلال النفوذ. وفي بلجيكا ايضا تمكنت قاضية شابة من اثارة الرعب وسط السياسيين وتعقبهم بالادلة حتى جنت ثمار جهودها.

انها «فيرونيك انسيا» (٢٨ سنة) التي اصبحت معبودة الجماهير لشجاعتها في مواجهة الفساد فقد استطاعت اجبار ثلاثة وزراء من الحزب الاشتراكي على تقديم استقالتهم بعد ان وجهت اليهم تهمتي الرشوة والفساد ولتصل الى هذه النتيجة قامت بتحقيقات واسعة في قلب الحزب الاشتراكي وامتدت تحرياتها في محيط قادة الحزب الاشتراكي الايطالي.

قنبلة صوتية على بيت ضابط الوحدة المركزية في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقدم مجهولون فجر امس الاول السبت، على القاء قنبلة صوتية على بيت ضابط شرطة في تل ابيب.

والضابط موطي الهدان يعمل قائدا للوحدة المركزية – السرية في تل ابيب. وقد القيت القنبلة على فناء بيته الا انها لم توقع اصابات بين افراد اسرته وكانوا كلهم في البيت. كما لم تقع اضرار مادية جدية في ممتلكات البيت.

وحتى مساء امس لم يُعلن عن اعتقال مشبوهين بالعملية. فيما ارسل محققو الشرطة شظايا القنبلة الى مختبر الشرطة.

المولود..ولد..؟ بنت..؟

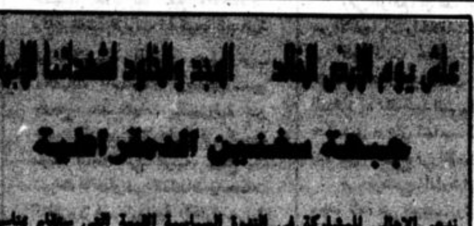
● البحث اثناء فترة الحمل يلجأن اليوم الى الاشعة فوق الصوتية لمعرفة نوع الجنين والآن عادت الكثيرات لرفض الفكرة لما حدث مع النجمة الفرنسية، ايمانيل دي لاكريستانج فقد صممت في النهاية الا تلجأ لهذه العملية وفضلت ان يظل نوع الجنين سرا حتى الولادة وفاجأها الطبيب بالمفاجأة.. وهي في رأيها صرة تقليدية مثيرة وجميلة. وكانت سعادتها كبيرة وهي تحتضن بين يديها مولودتها الجميلة التي اختارت لها اسم «دنيا» وهي من مواليد برج الحوت. ومن الطرف الهدايا التي وصلت للمولودة ارنب ابيض من جدتها والدتها النجمة ماري فيعانبيرج.. والهدية الثانية بقرة حلوب من اخيها غير الشقيقين من والدها زوج «ايمانيل».

فرقتـان للرقص الشعبي من كابول وشعب تغـادران البلاد الى اليونـان

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – تغادر فرقة السلام للدبكة الشعبية من كابول وفرقة القمرين من شعب، اليوم الاثنين، الى اليونان حيث تشاركان ممثلتين لاسرائيل في المهرجان الدولي للرقص الشعبي الذي يقام في مدينة كرديتسا.

وتضم الفرقتان ٣٨ شابا وشابة يرافقهم السيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة والفنون العربية في وزارة المعارف والمدرب مصطفى فارس من كوكب ابو الهيجاء. والسيد جمال بقاعي من مجلس كابول المحلي ومدير بيت الشبيبة والسيد عيسى حجاج مركز نادي الهستدروت في شعب.

هذا، وقد تكفلت وزارة المعارف ومجلسا شعب وكابول المحليان بمصاريف السفر بمساهمة رمزية من افراد الفرقتين.


على يوم الارض الخالد المجد والخلود لشهدائنا الابرار

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو الاهالي للمشاركة في الندوة السياسية القيمة التي ستقام بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة ليوم الارض، وذلك يوم الثلاثاء ٢٩ آذار الساعة السابعة مساء في نادي اميل توما؛

يشارك في الندوة

جمال طربيه – عضو الادارة العامة للجبهة

فضل نعامنة – رئيس مجلس عرابة المحلي

الكاتب محمود شقير – رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية

عبد اللطيف غيث – مدير مؤسسة الضمير

النائب هاشم محاميد – رئيس مجلس الجبهة العامة

فعلموا بجماهيركم

بيت الوزيرة.. متحف للجمال!

● كانت فرانسواز جيرو تشغل منصب وزيرة للثقافة في فرنسا سابقا، وبعد تركها العمل السياسي اتجهت الى الفن.. لا لتعمل به ولكن لاقتنائه في منزلها الذي اصبح بمثابة متحف صغير يضم انواعا عديدة من الوان الفن المعاصر.. فيمكن مشاهدة لوحات لماتيس ودوبوفيه والشينكي وسولاج. وتماثيل منحوتة لبيكاسو وسيزار وارمان.

وتقول فرانسواز: ان حبي للفن يرجع الى ابعد من ذلك بكثير، فقد كنت دائما احب اللوحات المرسومة، ولكنني لم اكن افهم بالفن المعاصر.. ثم تعرفت على رجل علمني حب الفن المعاصر بعد ان جعلني افهم كل خطوطه.. فالرسم يمكن تعلمه من مجرد مشاهدة اللوحات.

بدأت اشتري لوحات فنية كلما سمحت ظروفي بذلك.. وقد بدأت مجموعتي بلوحة لماتيس اشتريتها منذ اربعين عاما، وللتغلب على ارتفاع اسعار التحف الفنية عقدت اتفاقا بيني وبين نفسي يقضي بان اخصم ١٠٪ من قيمة كل عقد اوقعه لتأليف كتاب او كتابة سيناريو او اي عمل ادبي.. واخصص هذا الجزء لشراء لوحات او تماثيل وانصح هواة اقتناء التحف الفنية بشراء الاعمال الفنية مبكرا. قبل ان يصبح اصحابها من المشاهير، فيرتفع ثمنها.

وتنصح فرانسواز هواة التحف ايضا، بعدم الاسراع ببيع مقتنياتهم او استبدالها بتحف اخرى.

الازمة الاقتصادية العامة تهدد ح...
فـــي الاجهـــاض واستعمـــال وس...

* ١٢ مليون عملية اجهـاض مـن اصل ١٣,٦ مليون عملي...

□ التذمر من تحويل الاجهاض لاحد مظاهر الترف الباهظة ال... الى تشجيع النساء على البقاء في المنزل في ظل ارتفاع ...

● باريس – و.ص.ف – اعتبرت النساء المشاركات في اجتماع حول موضوع الاجهاض، عقد في نهاية الاسبوع في باريس، ان الازمة الاقتصادية العامة والتغييرات السياسية الحاصلة في دول اوروبا الشرقية تهدد حق النساء الاوروبيات في الاجهاض وفي استعمال وسائل منع الحمل.

واعلن اعضاء «الشبكة الاوروبية لحقوق المرأة في الاجهاض واستعمال وسائل منع الحمل» التي تضم (٣٥٠) امرأة من (٢٥) دولة اوروبية، يوم السبت، «اننا نشهد تصاعد الايديولوجيات المحافظة» في اوروبا الغربية والشرقية عبر «اعتماد المزيد من السياسات المتعلقة بالولادات».

واشارت المندوبات الروسيات والبولنديات الى ان «الاجهاض في اوروبا الشرقية لا سيما في روسيا سواء كان مجانيا او لا، يبقى الطريقة الرئيسية لتحديد النسل». واشار الاتحاد الدولي لتخطيط الاسرة الى ان (١٢) مليون عملية اجهاض من اصل (١٣,٦) مليون عملية اجهاض في اوروبا تجري في دول اوروبا الشرقية وجمهوريات رابطة الدول المستقلة.

وعزت تتيانا كليمنكوفا العضو في المنتدى المستقل للنساء الروسيات بطء تطور العقلية في ما يتعلق بتحديد النسل الى اسباب عدة اهمها «غياب التربية الجنسية والنقص في التوعية على استعمال وسائل منع الحمل».

واضافت «لقد كسبنا حرية التعبير لكن ليس الدمقراطية». واضافت «وليس امام النساء اي خيار فهن يخضعن لضغوط الاطباء الذين يشجعون على الانجاب».

وفي بولندا حيث يعاقب قانون العام ١٩٩٣ بالسجن كل طبيب يجري عملية اجهاض، قالت مالغورزاتا

مناقصات الحكم المحلي

نشر رقم ٢٥/١٩٩٤

شروط الدفع: كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤلية السلطة المحلية المعلنة

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	تفاصيل اضافية التلفون – العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
البعينة	٩٤/١	----	للبيع سيارة اودي ٨٠. موديل سنة ١٩٩٢ رقم السيارة ١٧٤٨٧٠٧، مكيف هوائي + مقود اغلاق مركزي	٩٤/٤/١٥	مجلس البعينة	صالح سليمان
حرفيش	٩٤/١	٥٠٠	تأمين المجلس للفترة ما بين ٩٤/٤/١ - ٩٤/٣/٣١ (تعديل)	٩٤/٣/٢٩	٠٤/٩٧٢٩٥١	صالح فارس

وظائف شاغرة في مركز الحكم المحلي م.ض

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	تفاصيل اضافية التلفون – العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
حرفيش	٩٤	----	أ. مطلوب ضابط لزيارات دورية ومنع التساقط	٩٤/٤/٧	سكرتارية المجلس	صالح فارس
حرفيش	----	----	ب. خبير نفسي تربوي (نصف وظيفة)	٩٤/٤/٧	سكرتارية المجلس	صالح فارس

החברה למשק וכלכלה
של השלטון המקומי בע"מ

... للجمال!



... للثقافة في فرنسا
... لا لتعمل به ولكن
... عشم انراعا عديدة من
... ودوبرفيه والشينكي

... من ذلك بكثير، فقد
... فهم بالفن المعاصر..
... ان جعلني افهم كل
... حات.
... بذلك.. وقد بدأت
... اما، وللتغلب على
... ن نفسي يقضي بان
... او كتابة سيناريو او
... تماثيل وانصح هواة
... ل ان يصبح اصحابها

... ع بيع مقتنياتهم او

... العامة تهدد حق النساء الاوروبيات
... واستعمال وسائل منع الحمل!

... من اصل ١٣,٦ مليون عملية تجري في دول اوروبا الشرقية *

... عد مظاهر الترف الباهظة الثمن في دول اوروبا الشرقية ☐ السعي ... في المنزل في ظل ارتفاع نسبة البطالة في اوروبا الغربية ☐

... في استعمال وسائل منع

... نساء «الشبكة الاوروبية ... في الاجهاض واستعمال ... الحمل» التي تضم ... ة من (٢٥) دولة ... السبت، «اننا نشهد ... لوجيات المحافظة» في ... والشرقية عبر «اعتماد ... السياسات المتعلقة

... المندوبات الروسيات ... ى ان «الاجهاض في ... : لا سيما في روسيا ... يا او لا، يبقى الطريقة ... ديد النسل». واشار ... لتخطيط الاسرة الى ان ... عملية اجهاض من اصل ... رن عملية اجهاض في ... ي دول اوروبا الشرقية ... طة الدول المستقلة.

... انا كليمنكوفا العضو ... عقل للنساء الروسيات ... مقلية في ما يتعلق ... الى اسباب عدة اهمها ... : الجنسية والنقص في ... استعمال وسائل منع

... «ولقد كسبنا حرية ... ليس الديمقراطية». ... امام النساء اي خيار ... لضغوط الاطباء الذين ... لانجاب».

... حيث يعاقب قانون ... سجن كل طبيب يجري ... ، قالت مالغورزاتا كسيبزويرلسكا، ان «نسبة التخلي عن الاطفال في تزايد مستمر ونشهد من جديد ظاهرة قتل اطفال او انتحار امهات لانهن لا يردن الحمل».

وتذمرت النساء في الدول الاشتراكية السابقة من ان الاجهاض «اصبح من مظاهر الترف الباهظة الثمن» واقامت عملية الانتقال التدريجي الى القطاع الخاص «حواجز مالية لا يمكن للفقراء تجاوزها». وتجدر الاشارة الى ان عملية الاجهاض في المجر او جمهورية تشيكيا تكلف من ربع الحد الادنى للاجور الى ضعفيه.

وذكرت المندوبات من فرنسا ان الحد من النفقات على مجال الصحة في اوروبا الغربية وتحرك المجموعات «المعادية للاجهاض» يؤديان الى تراجع حق النساء المكتسب في الاجهاض واستعمال وسائل منع الحمل. وتطالب هذه المندوبات حاليا بادانة مجموعة من تسعة اشخاص في تور (غرب) بتهمة «عرقلة الاجهاض».

وقال عدد من النساء المشاركات في الاجتماع ان «تراجع قيمة التعويضات والغاء مبدأ العلاج المجاني يقللان من عدد النساء اللواتي يجهضن ويستعملن وسائل منع الحمل». ونددت المشاركات «بالسياسة الصحية والاسرية والديمغرافية المطبقة حاليا».

وفي ضوء ارتفاع نسبة البطالة لاحظت المنظمة انه «يتم السعي الى تشجيع النساء على البقاء في منازلهن وعلى الزواج» كما يجري في فرنسا وبريطانيا حيث «تسجل ردة الفعل الاكبر على هذه الظاهرة».

لكن «من الخطأ الاعتقاد ان تطبيق قوانين صارمة من شأنه ان يخفض عدد عمليات الاجهاض، اذ ان التجربة والارقام اظهرتا ان العكس هو الصحيح».

فقد افادت المنظمة ان دول شمال اوروبا التي تعتمد اكثر التشريعات تحررا، لديها ادنى نسبة من الاجهاض: فهي ٥ بالالف في هولندا للنساء اللواتي تراوح اعمارهن بين ١٥ و٤٤ عاما مقابل ٥٠ بالالف في بولندا او رومانيا.

انتخاب «ملك جمال» سويسرا، للمرة الاولى

● زوريخ (سويسرا) – انتخب يوم السبت «ملك جمال» سويسرا، للمرة الاولى، خلال حفلة جرت في زوريخ مساء اليوم ذاته.

واختارت لجنة تضم شخصيات من عالم الاعلان وصناعة مستحضرات التجميل اندريه ريس البالغ من العمر ٢٨ عاما كاجمل سويسري.

وشارك في الانتخابات (٣٠٠) رجل تراوح اعمارهم بين ١٨ و٤٦ عاما. اما المرشحون الـ ١٢ الذين وصلوا الى التصفية فراوحت اعمارهم بين ٢٠ و٢٩ عاما ومعدل طولهم (١,٨٦ ٣٦) سنتيمترا.

اكتشاف مقبرة جماعية في حديقة احدى الفيلات في مدينة ماغدبورغ الالمانية!

● ماغدبورغ (المانيا) – علم من مصدر قضائي انه تم اكتشاف نحو (٣٠) هيكلا عظميا في مقبرة جماعية في حديقة احدى الفيلات في ماغدبورغ شرق المانيا بالقرب من المكان الذي دفن الجيش الاحمر السوفييتي فيه وفق بعض الشهادات جثتي الزعيم النازي ادولف هتلر ومساعده جوزيف غيبلس في العام ١٩٤٥.

ولم تعط الشرطة والنيابة العامة حتى الان اية ايضاحات حول هوية القتلى واسباب وفاتهم.

ويعتقد الخبراء ان الجثث التي تم اكتشافها في الرقم ١٨ شارع كلاوزنر دفنت قبل ٣٠ الى ٥٠ عاما.

واعتبر المدعي العام رودولف ياسبرز، انه من الممكن ان تكون الجثث عائدة لضحايا النازيين بالنظر الى ان الشرطة السرية النازية (الغستابو) اقامت مركزا لها في هذا الحي قبل العام ١٩٤٥.

وقد اجريت في الشارع ذاته في الارقام ٣٢ الى ٣٦ اعمال تنقيب في العام ١٩٩٢ اثر تصريحات لمؤرخين روس وشهادات ضباط سابقين في اجهزة الاستخبارات العسكرية السوفييتية اشارت الى دفن جثث هتلر وايفا براون وغيبلس في العناوين الواقعة بين الارقام ٣٢ الى ٣٦ من شارع كلاوزنر ولم تسفر عمليات البحث عن اكتشاف الجثث.

وقد وجدت الهياكل العظمية في حفرة بطول ٣,٥٠ امتار وعرض ١,٥ متر في الرقم ١٨ في شارع كلاوزنر.

في استطلاع للرأي

الاميرة آن ستصبح رئيسة اذا اصبحت بريطانيا جمهورية!

● لندن – اسفر استطلاع للرأي اجراه احد برامج هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» عن ان الاميرة آن ستنتخب رئيسة اذا اصبحت بريطانيا جمهورية.

وقد تصدرت الاميرة آن (٤٢ سنة) قائمة من الشخصيات التي يمكن ان تنتخب للمرة الاولى لرئاسة بريطانيا، اذ حصلت على (٣٢٪) من الاصوات.

وتقدمت بفارق كبير على رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر، (١٦٪) والمليونير ريتشارد برانسون (١٤٪) ورئيسة مجلس العموم بيتي بوثرويد (١١٪). وتقدمت، ايضا، شخصيات مثل رئيس الوزراء الاسبق ادوارد هيث، ولاعب كرة القدم السابق، بوبي تشارلتون.

ويعتقد (٢٥٪) من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان الملكية ستبقى لمدة مائة سنة اخرى ويعتقد (٣٦٪) انها ستبقى خمسين سنة ويعتقد (٦٠٪) انها ستبقى ٢٥ سنة اخرى.

الا ان (٥٨٪) ممن شملهم الاستطلاع اعربوا عن املهم في ان يخلف امير ويلز الملكة اليزابيث و(٢٥٪) يأملون ان ينتخب رئيس دولة بريطانيا في المستقبل.

وقد اجرت شركة «غالوب» هذا الاستطلاع الذي شمل (١٠٣٠) شخصا بين ٣ و٨ اذار الجاري.

مواطن يمني ينفذ مذبحة في تعز ويقتل ٢٢ شخصا!

● عدن (اليمن) – ذكر التلفزيون اليمني ان يمنيا قتل ٢٢ شخصا، يومي السبت والجمعة الماضيين، في تعز وفي منطقة صنعاء، ثم قتله رجال الشرطة. ولم يوضح التلفزيون الدوافع الى ارتكاب هذه الجرائم.

فقد قتل عبد القادر حسان الذي ينحدر من تعز احدى عشرة سيدة وسبعة رجال. وقال بعض السكان ان والدة وزوجة القاتل من ضمن الضحايا.

وقبضت الشرطة عليه واقتادته الى قرية بني الحارث بالقرب من صنعاء، حيث تمكن من الاستيلاء على اسلحة رجل شرطة فقتل ثلاثة من رجال الامن واحد السكان واصاب مواطنا اخر بجراح خطيرة.

وقتل السفاح في اثناء تبادل اطلاق النار مع الشرطة.

ولم يوضح التلفزيون ملابسات مذبحة تعز ولكنه اكد «ان تحقيقا فتح لمعرفة دوافع الجريمة».

مطلوب لصحيفة بانوراما

مراسل/محرر في مدينة الناصرة

* ستناط بالشخص الملائم، بالاضافة للمهام الصحفية، مهام ادارية وتمثيلية:
١ – يكون مسؤولا عن كل ما يتعلق بالصحيفة في الناصرة والجليل.
٢ – يكون مسؤولا عن مساعدة مراسلين محليين لتغطية اخبار الناصرة والجليل في بانوراما.
٣ – يمثل الصحيفة في اجتماعات ولقاءات صحفية وادارية في الناصرة والجليل.
٤ – يكون مسؤولا عن امور ادارية اخرى.
تعطى اولوية لمن له تجربة سابقة في العمل الصحفي.
على من يرى نفسه ملائما للوظيفة المذكورة الكتابة حسب العنوان التالي:

صحيفة بانوراما، وظيفة جديدة ص.ب ٢٢١ – الطيبة المثلث

بلدية الطيرة

اعلان عن وظيفة شاغرة
مدير لبيت الشبيبة

نعلن بهذا عن الوظيفة الشاغرة التالية:
١ – اسم الوظيفة – مدير لبيت الشبيبة في البلدية.
٢ – نسبة الوظيفة – ١٠٠٪
المؤهلات المطلوبة في المتقدم للوظيفة.
١ – ان يكون معلما مؤهلا او حاصلا على شهادة جامعية في احد المواضيع الاجتماعية والتربوية.
٢ – ان يكون صاحب خبرة في العمل الاجتماعي والجماهيري لمدة سنتين على الاقل، والخبرة في العمل التنظيمي في اطار الشبيبة.
٣ – ان يكون متفرغا لهذه الوظيفة وان لا يعمل اي عمل آخر.
٤ – تقدم الطلبات لمدير عام البلدية على نموذج خاص مرفق مع جميع المستندات الثبوتية والمؤهلات العلمية.
آخر موعد لتقديم الطلبات ٩٤/٤/١٤ الساعة الواحدة ظهرا.

باحترام
ثائر عبد الحي
رئيس البلدية

بلدية الطيرة

اعلان عن وظيفة شاغرة
مرشد لوحدة النهوض بأبناء الشبيبة

نعلن بهذا عن الوظيفة الشاغرة التالية:
١ – اسم الوظيفة – مرشد لوحدة النهوض بأبناء الشبيبة.
٢ – حجم الوظيفة – ١٠٠٪.
المؤهلات المطلوبة في المتقدم للوظيفة:
١ – ان يكون مرشدا مؤهلا ويفضل ان يكون جامعيا في العلوم الاجتماعية او التربوية.
٢ – يفضل ان يكون ذا خبرة في العمل التنظيمي في اطار الشبيبة.
٣ – ان يكون متفرغا لهذه الوظيفة وان لا يعمل اي عمل آخر.
٤ – تقدم الطلبات لمدير عام البلدية على نموذج خاص مرفق مع جميع المستندات الثبوتية والمؤهلات العلمية.
٥ – آخر موعد لتقديم الطلبات ٩٤/٤/١٤ الساعة الواحدة ظهرا.

باحترام
ثائر عبد الحي
رئيس البلدية

السلطات العسكرية الاسرائيلية تشن عملية عسكرية ضخمة في الخليل

● اثناء حظر التجول الذي فرض على المدينة بعد مجزرة الحرم الابراهيمي ● مقتل امرأتين جراء اطلاق النار العشوائي خلال هذا الهجوم الصاروخي ●

● في اكبر واعنف عملية قامت بها السلطات العسكرية الاسرائيلية في المناطق المحتلة منذ اوائل السبعينات، تعرض حي مدني فلسطيني يقع بالقرب من الحرم الابراهيمي للقصف الصاروخي واطلاق النار لمدة تزيد عن ٢٤ ساعة خلال يومي ٢٢ و٢٣ آذار. اصيبت امرأتان برصاص الجيش العشوائي وهما داخل منزليهما وقتلتا في حادثين منفصلين اثناء الهجوم العنيف، واعلنت السلطات الاسرائيلية في ٢٣ آذار ان هدف العملية كان القضاء على اربعة شبان لم تعرف اسماؤهم، زعم انهم نشطاء في حماس، حركة المقاومة الاسلامية، وذكر انهم قتلوا اثناء الهجوم الصاروخي الذي تركز على منزل اشتبه انهم مختبئون فيه. ولم تنشر اسماء المطلوبين.

* مقتل امرأتين داخل منزليهما:

تعرضت العائلات التي تقطن في حي المشارقة المكتظ بالسكان والذي يقع الى القرب من الحرم الابراهيمي، للرعب نتيجة الهجوم الطويل الذي سقطت فيه على المنطقة اكثر من ١٠٠ قذيفة.

ذكر سكان المنطقة الذين قدروا عدد الجنود الذين حاصروها اثناء الهجوم بـ ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ جندي، ذكروا ان الجنود اطلقوا النار دون تمييز على منازلهم. اصيبت شابة تدعى منال الجولاني القنيبي، ٢١ عاما، برصاصة في الرأس وهي داخل منزلها، وتوفيت متأثرة باصابتها في مستشفى هداسا، ووصف احد الجيران، تيسير الاطرش، الحادث فقال:

«رأيت الجنود وافراد حرس الحدود يتحركون في الأزقة وعلى اسطح المنازل. وفي حوالي الساعة السابعة مساء، وبينما كان اطلاق النار مستمرا، سمعت صوت صراخ ينطلق من منزل سعيد انور القنيبي، كانت والدته تصرخ قائلة ان زوجة ابنها قد اصيبت، وكان الجنود على بعد ١٠٠-١٥٠ مترا من المنزل. ذهبت لمساعدتهم، وعندما وصلت الى هناك، رأيت سعيد القنيبي يحمل زوجته وهي تنزف من رأسها. حملتها منه واوقفت سيارة خاصة، وطلبت من السائق الذهاب الى مستشفى المحتسب الذي يقع على بعد ٥٠٠ متر. وحينما وصلنا على بعد ٤٠٠ متر من المستشفى، اوقفنا الجنود، ورأى ضابط، اعتقد انه «اباد» نائب الحاكم العسكري، المرأة، وامرني بتركها. وقام طبيبان عسكريان باعطائها اسعافا اوليا. (نقلت المرأة بعد ذلك الى مستشفى هداسا حيث توفيت)».

«في الساعة التاسعة صباح اليوم التالي، رأيت سيارة دورية عسكرية تطلق قنبلة صوت على مدخل منزلي مما تسبب في ارهاب اطفالي، وتعرضت طفلتي البالغة سنتين من العمر لصدمة، وارتفعت حرارتها ولكني لم استطع نقلها للمعالجة بسبب اطلاق النار المستمر».

* مستشفى اطفال يتحول الى «موقع تكتيكي»:

اتهم اطباء مستشفى محمد علي المحتسب للاطفال الذي تديره مؤسسة الهلال الاحمر، الجنود بأنهم داهموا المستشفى واتخذوا مواقع لهم على سطحه. وارهبوا الاطفال من خلال ضرب الاسرة بأقدامهم، واستخدام كراسي المرضى لنصب قاعدة لاطلاق الصواريخ على السطح موجهة نحو منازل تبعد ٣٠-٥٠ مترا فقط وادى تصرف الجنود وصوت القذائف الى ارهاب الاطفال الموجودين في المستشفى والبالغ عددهم ٣٢ طفلا، وخاصة الذين تتراوح اعمارهم بين ٣-٤ سنوات، وذلك بناء على ما ذكره مدير المستشفى الدكتور عبد شاهين، ولم يسمح لطاقم طبي جديد بدخول المستشفى ليحلوا محل الـ ١٤ طبيبا الذين عملوا طيلة ٢٤ ساعة دون توقف اثناء الحصار. نقل سبعة اطفال الى مستشفى المقاصد في ٢٣ آذار، واوقفت سيارة الاسعاف التي كانت تقلهم ثلاث مرات على الحواجز بين الخليل والقدس مما ادى الى اعاقتها ٣٠ دقيقة.

وقالت علياء سلامة سعور، ٢١ عاما، والدة طفل يعاني من مرض خلقي في القلب والذي نقل الى مستشفى المقاصد في القدس ما يلي:

«حوصر المستشفى في حوالي الساعة الثالثة صباحا، وسمعنا صوت اطلاق النار والصواريخ على المنازل المجاورة، وكان هناك عدد كبير من الجنود، وفي ساعات بعد الظهر دخل الجنود وصعدوا الى السطح، كانوا طيلة الوقت يدخلون ويخرجون مما ادى الى ارهابنا خاصة وانهم كانوا يوجهون بنادقهم نحونا».

وذكرت جميلة زريقات، والدة نهى التي تبلغ ٤ سنوات من العمر والتي تعاني من مرض السحايا ما يلي:

«دخل الجنود عبر الممر الذي كان يوجد فيه بعض الاطفال وصعدوا الى السطح، وارعبونا لانهم كانوا مسلحين وعصبيين وصرخوا علينا، وصلت مجموعة اخرى من الجنود واخلوا الكراسي التي كنا نجلس عليها والتي تستخدمها الممرضات وذهبوا بها الى سطح آخر. كانت ابنتي طوال تلك الفترة تجلس على الارض وترتكز الى كرسي بينما كانت حقنة الجلوكوز في يدها. حضر جندي وسحب الكرسي بعنف منها، واخذت ابنتي بالبكاء والصراخ وطلبت من الطبيب الذي رأته طرد الجندي. ما زالت تعاني من الخوف، وتطلب مني طيلة الوقت ان نعود الى المنزل».

وذكر الطبيب الذي يعالج نهى ان الاطفال اصيبوا «بهستيريا»، وظهرت عليهم اعراض نفسية بعد الحادث.

* اطلاق نار عشوائي على سكان المنطقة:

اصيب خمسة مواطنين على الاقل بجراح، اضافة الى المرأتين اللتين قتلتا، نتيجة اطلاق النار العشوائي الذي قام به الجنود في المنطقة، وتتراوح اعمار الجرحى بين ١٥-٢٣ عاما. وذكر محمود جبارين الباحث الميداني في مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان ما يلي:

« في حوالي الساعة ١٠,٣٠ بعد ظهر يوم ٢٣ آذار كنت اجمع معلومات وشهادات عيان حول ظروف الحادث، عندما رأيت الجنود يطلقون الرصاص الحي من جميع الاتجاهات، وكذلك الصواريخ التي كانت تصدر دويا قويا وضوءا قبل ضربها المنازل التي تقع على بعد ٥٠٠-٦٠٠ متر. استمر اطلاق النار والصواريخ حتى الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر. وخلال تلك الفترة لاحظت ماذا كان يجري في منزل حنفي زاهدة لان منزلها عال ويشرف على موقع العملية في حارة المشارقة التحتا. ورأيت عدة رصاصات تصيب اشجار الزيتون الموجودة امام المنزل حيث انني كنت على بعد ٢-٣ امتار منها».

«رأيت اثناء عملي الميداني عدة منازل مجاورة وقد اخترقتها الرصاصات».

* هدم ثلاثة منازل بشكل متعمد:

دمر منزل محمد الرازم بشكل كامل، وثقبت الارض تحت المنزل، ويبدو ان ذلك جرى للبحث عن نفق محتمل. واعتقل الرازم واربعة من ابنائه، وذكر الجيران ان والدته الكبيرة في السن توفيت بعد الهجوم. ودمرت القذائف ايضا منزلي راغب غيث وتوفيق ابو شقرة، وجرى تجريفهما، ودمرت ايضا ست سيارات وشاحنة كبيرة (يملكها محمد ابو حديبة). وذكر شهود عيان ان الصواريخ اصابت ١٠ منازل وان عشرات من المنازل الاخرى قد حدثت فيها بعض الاضرار بفعل الانفجارات.

ان مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان قلق بشكل كبير من حجم الهجوم الذي نفذ على مدينة الخليل، والذي لم يسبق له مثيل، مما ادى الى ارهاب اشخاص ابرياء، ولم يكن لهذا الهجوم اي هدف امني اسرائيلي محدد.

كان الهجوم الكثيف، واطلاق الصواريخ في منطقة مكتظة بالسكان، وتدمير ثلاثة منازل، والحاق اضرار بعدد كبير من المنازل الاخرى، كان لا يتناسب بأي شكل من الاشكال مع شكوك القوات العسكرية الاسرائيلية بوجود اشخاص مختبئين داخل احد المباني.

ان انتهاك اسرائيل لحياد مستشفى، وخاصة

● البقية على صفحة ١٥ ●

بقوة الارادة نجح عوض في التخلص من آفة السموم

* كان لمركز الفطام والعاملين دور كبير * وكان لزوجته دور لا يقل اهمية *

● تقرير: رابعة علاء الدين ●



● عوض وابنه ●

● شاب كان قد أدمن على المخدرات لفترة لا تقل عن عشر سنوات. لم يبق له سوى اخطر السموم (الهيروين والكوكايين)... لكنه منذ سنة وشهر بدأ فترة فطام، وتأهيل بعد الفطام في مركز الفطام اليومي لمعالجة المدمنين - برعاية بلدية الناصرة. فأقام حفلا بالمناسبة، وقد بدت المناسبة وكأنها عيد الميلاد الأول. وقد شاركه بعض زملائه من المدمنين في المركز والموظفين والعاملين الاجتماعيين الذين خطوا معه في الطريق خطوة خطوة حتى استطاعوا اخراجه من هذه الورطة. وطبعا بمساعدته ومعنوياته العالية وصبره، استطاع ان يعبر بنجاح.

دخلت الى المركز بشعور من الخوف، وطبعا اقنعت نفسي بأن هذا الشعور ينتاب كل انسان يدخل الى هذه المراكز. لانه لم يصدف ان جلس وتحدث مع أناس مدمني مخدرات (كالفكرة السائدة بانهم عدوانيون). ولكن خوفي راح وتبدد عندما رأيتهم اناسا يجلسون مع بعضهم يمازحون الواحد الأخر ويقدمون الطعام لبعضهم بروح طيبة.

انه شاب يبلغ من العمر ٣٦ عاما. اسمه عوض يونس نصرة من سكان الناصرة. متزوج وله سبعة اولاد. جلست مع هذا الشاب وطلبت منه ان يحدثني عن حياته السابقة وحياته الآن. فقال عن الادمان ان البداية كانت بالكحول ثم الحشيش. وهذه الأخيرة اوصلته الى طريق اللا عودة.. مع السموم القتيلة كالهيروين والكوكائين التي هدت حيله وهو شاب عمره ٢٤ عاما. بدأ يستعملها هو واصدقاؤه داخل بيته. ولم يكترث لأولاده وزوجته مما زاد المشاكل في البيت لدرجة ان اولاده بدأوا يخجلون به ويخجلون من الناس ومن اصدقائهم كون والدهم مدمنا على المخدرات. صاروا يتوجهون لوالدتهم بكل ما يحتاجونه، وقد عانت كثيرا من هذا الوضع، ولا بد من ذكر ان لعوض ايضا شقيقين مدمنين على المخدرات.

* صرت نظيفا *

«الآن تغير كل شيء. صرت اشعر انني انسان محترم في بيتي ومع نفسي وحتى خارج البيت، ينظر الي الناس بثقة. فأنا الآن نظيف. استطعت ان اخرج من الوحل وتنقية نفسي ونفسيتي من ذلك الوسخ»، يقول لنا عوض، ثم يشرح لنا ان هذا التطور يعود لقوة احتماله وصبره ومعنوياته العالية. ثم يعزو لزوجته دورا كبيرا في ذلك، وللمركز والعاملين الاجتماعيين الذين التفوا حوله دائما وكانوا على استعداد لمساعدته واخراجه مما هو فيه.

كان أبا كما يجب يلبي طلبات بيته وأولاده وزوجته. بات الانسان المواظب الذي يتواجد يوميا في المركز ويجلس مع العاملة الاجتماعية لمواصلة العلاج. يتجاوب معها دون رفض او تردد.

هنا انتقلنا بحديثنا عن نظرته الآن بعد العلاج لاصدقائه الذين يعانون مما عاناه في السابق. يقول بانه يشعر بالشفقة وبنفس الوقت يشعر بالندم الشديد عندما ينظر اليهم ويرى صورته السابقة فيهم وانه يتمنى لهم ان يصلوا الى مثل ما وصل اليه لكي ينقذوا انفسهم وعائلاتهم ولكي يشعروا بأنهم اناس كغيرهم.

وبعدها بدأ يحدثني عن زوجته التي رافقته بكل مراحل علاجه. دائما كانت ترافقه الى المركز ولا تتركه مما رفع معنوياته. لاننا، كما نعرف، ان اقرب صديق الى الزوج هي زوجته. فقد حافظت على اولادها وبيتها دون مساعدة من احد. وهو يشكرها من كل قلبه وانه سيعمل ما بوسعه ليعوضها عن كل شيء. وذكر بأن بينه وبين زوجته الآن ثقة متبادلة مما يزيد من اصراره على ان يتحدى هذا المرض. لأن المدمن في نظره هو مريض وعلاجه الوحيد هو ان يكون انساناً يعرف التحدي والصمود وان تكون له ثقة كبيرة مع من يحاولون مساعدته.

والكلمة الأخيرة كانت شكره لهذا المركز ولمديره والعاملين الاجتماعيين وكل الموظفين الذين أشعروه دائما بأنهم على استعداد لمساعدته وخلاصه وانقاذه من هذا المرض، وامنيته الوحيدة ان يعود أباً صالحاً الى بيته وعائلته وانساناً محترماً في المجتمع.

ويتمنى لجميع الشباب المدمنين بأن ينالوا فرصة لاخراجهم من هذا المرض ويعودوا لمزاولة الحياة الطبيعية دون عائق ويتمنى لهم حياة نظيفة وان يعملوا على الابتعاد عن اصدقاء السوء.

خلال الحفل - بدأ الموظفون والعاملون الاجتماعيون يتحدثون وكل يقدم رأيه في عوض، ويمتدحون صموده وقوة ارادته وانه يملك معنويات عالية. استطاع ان يغير حياته بشكل جذري رغم الخوف في البداية، من عودة سقوطه مرة ثانية في الجحيم. ولكن عندما لوحظ اصراره ومساعدة زوجته له، تلاشت هذه الفكرة، ولكن، عليه ان يبقى حريصاً لأن الفترة القادمة دائما هي الأصعب.

وقد رافقته في هذه الحفلة زوجته وزوجة أخيه المدمن وابنه الصغير. وكان رأي زوجته انه تغير كثيرا، وبدأ يشاركنا حياتنا ولاول مرة يحضر هو ملابس الاولاد ويقوم بزيارة الأهل. وتقول « ان ثقتي به زادت، فأنا الآن غير قلقة عندما يخرج من البيت، ولا أخاف عليه فأنا أعرف أين يذهب».

ولا بد ان تنقل صورة واضحة عن هذا المركز بالشكل الصحيح وتغيير رأي الناس عن هذه المراكز، وعن الأشخاص المدمنين فهذا المرض يمكن التخلص منه وعلاجه الناس والأهل. والشخص نفسه اذا تمتع بارادة قوية.

وعوض رجل محبوب في المركز من قبل الجميع، له القدرة على خلق جو جميل ومرح لاصدقائه . وغيابه ولو ليوم واحد عن المركز يسبب الملل والكآبة لاصدقائه. وهو انسان على استعداد لأن يتقبل اية مسؤولية، ومؤدب. وقد تحدثت مع بعض اصدقائه في المركز (من مدمني المخدرات) جميعهم يحبونه ويقدرونه ويلاحظون مدى التغيير الذي مر به عوض ويتمنون له ان يستمر بذلك، حتى يتخذون منه رمزاً لهم ويقتدون به.

هناء عودة هي العاملة الاجتماعية التي رافقته من اول خطوة، فهي فخورة جدا به وسعيدة بهذا الاحتفال، ولأنه الآن نظيف، وتشدد بأن عوض ليس كأي مدمن عادي فقد دخل الى العلاج وتطور. وتقول بأنه وجد في ظروف اقتصادية صعبة مع اثنين من الأخوة متعاطي المخدرات، فكان لديها شك باستطاعته التخلص من هذا المرض. لكنه صبور ويؤمن بما يعمله.

وذكر العامل الاجتماعي خالد كناعنة ايضا عن دور الزوجة في اصلاح زوجها المدمن ونجاحه في الفطام. وذكر خالد كناعنة بأنه عندما دخل عوض الى المركز اول مرة شك ان يكون هذا الذي امامه هو انسان فعلا، نتيجة لوضعه الصحي وضعفه الجسدي. ويقول بانني رأيت الملابس، ولكنني لم أر جسد رجل داخل الملابس ولكنه الآن رجل قوي يملأ ثيابه، اي انه رجل استطاع ان يهزم مرضه هذا بقوة ارادته واصراره.

بعدها صفقوا جميعا لعوض وزوجته وتمنوا لهما ان يعودا الى حياتهما الطبيعية وان يستمر عوض في السير الى الأمام.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ مصر..

الصعيد لا يزال يحتل موقعه بجدارة على خارطة الحرمان والنسيان والفقر!

● دلت معطيات توزيع الدخل في الاسرة المصرية على مؤشرات خطيرة تنذر بالخطر، اذ انها لا تكشف فقط عن هبوط فئات اجتماعية جديدة تحت خط الفقر، بل وعن اثر سياسة رفع اسعار الخدمات والغاء الدعم للمواد الاستهلاكية الضرورية.

وتدل هذه المعطيات التي نشرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري، ايضا، عن اسباب صعود موجات الارهاب الاصولي في صعيد مصر، اذ ان الاسرة في محافظات الصعيد تنفق على التعليم نصف ما تنفقه الاسرة في محافظات الوجه البحري. وهذا الوضع ليس بسبب موقف تتخذه الاسرة الصعيدية من التعليم، بل لأن مستوى دخل الأسرة هناك يقل عن نظيره في الحضر بحوالي (٨٠٠) جنيه سنويا.

فالفقر المتفشي بين العائلات في الصعيد يجعل التعليم ترفا مثله مثل الخدمات الصحية، التي يزيد انفاق الاسرة الصعيدية على رعايتها عن نصف متوسط انفاق الاسرة المصرية في الوجه البحري.

وتكشف ارقام الانفاق السنوي للأسرة المصرية في الحضر عن تفاوت كبير داخل الاسرة الحضرية فرغم ان متوسط انفاق الاسرة السنوي يبلغ ٥٦٨٥ جنيها، الا ان ٦٣٪ من اسر الحضر يقل متوسط انفاقها السنوي عن ذلك بحوالي ٥٠٠ جنيه. وفي المقابل فان اغنى مجموعة اسر في الحضر تنفق اربعة اضعاف المتوسط العام لانفاق الاسرة المصرية!



ومن ناحية اخرى يظهر التفاوت بوضوح اكثر في عدم قدرة ٨٣٪ من الاسر المصرية التي تعيش في الحضر على الانفاق على احتياجات اسرها الاساسية اقل بقيمة ٨ آلاف جنيه في السنة بينما تستطيع اغنى ٣.٥٪ من الاسر الحضرية الانفاق على اسرها بدءا من ١٤ الف جنيه الى ما يشاؤون!

اما في الريف فالارقام تشير الى صورة اكثر قتامة من تلك الموجودة في الحضر، حيث يرتفع عدد الاسر التي لا تستطيع ان تنفق الا اقل من ٨ الاف جنيه على احتياجات اسرها الى ٩١٪ من اسر الريف المصري بينما تستطيع اغنى ١.٥٪ من اسر الريف ان تنفق اكثر من ١٤ الف جنيه سنويا، ويصل انفاق الاسرة الواحدة من هذه الاسر الغنية الى ٢٥ ضعف انفاق افقر اسرة في ريف مصر.

ومن ناحية نسبة الاسر الريفية التي يقل انفاقها السنوي عن المتوسط العام لانفاق الاسرة المصرية المقيمة في الريف فتشير ارقام البحث الى ان نسبتها بلغت ٦٢٪ من عدد الاسر الريفية. وفي المقابل تستطيع اغنى الاسر الريفية ان تنفق اكثر من ١٩ الف جنيه سنويا كمتوسط بينما المتوسط العام لانفاق الاسرة الريفية يبلغ ٤٧٤١ جنيها في السنة!

ورغم المعاناة العامة للأسرة الريفية، الا ان درجة هذه المعاناة تشتد وتخف حسب موقع الاسرة الريفية.

ولا تشير المعطيات الى ان الاسرة في ريف الصعيد تقلل من انفاقها على الطعام والشراب في سبيل ابنائها مثلا، بل تشير الارقام الى العكس حيث يبلغ ما تنفقه الاسرة الصعيدية على التعليم نصف ما تنفقه الاسرة الريفية في الوجه البحري!

وبالتالي فهذا الانخفاض سواء في الانفاق على الطعام والشراب او على التعليم راجع اصلا الى انخفاض دخل الاسرة الصعيدية عن دخل الاسرة الريفية في الوجه البحري.

ورغم هذا التباين في انفاق الاسرة الريفية في مصر، الا ان هناك سمة تجمع بين كل الاسر الريفية، وهي ان انفاقها على الصحة تزايد بدرجة كبيرة نتيجة غياب الخدمات الصحية المجانية حتى وصل الى ثلاثة اضعاف متوسط انفاقها على التعليم!

وتشمل صورة دخل الاسرة المصرية ايضا مآسي متنوعة سواء في المدن او في الريف. ففي الحضر تشير الارقام الى ان ٦٨٪ من الاسر المصرية يقل دخلها السنوي عن ٦ الاف جنيه، وهذا الدخل يقل عن المتوسط العام في الحضر والذي يبلغ ٦١٢٠ جنيها!

اما في الريف فترتفع نسبة هذه الاسر التي يقل دخلها عن ٦ الاف جنيه في السنة الى ٧٤٪ من الاسر المصرية في الريف.

لا شك ان هذه المعاناة التي تواجهها الاسرة الصعيدية سواء في انخفاض انفاقها على الحاجات الاساسية او تدني دخلها مقارنة بالاسرة المصرية عموما تجيب على سؤال: لماذا ينتشر التطرف والارهاب الاصولي في صعيد مصر؟!

■■ الاصولية..

١٩٠٠ اصولي جندهم ابن لادن في افغانستان!



● كشفت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان اسامة بن لادن رجل الأعمال السعودي المتهم بتمويل الارهاب الاصولي قد وضع كافة امكانياته في خدمة «المجاهدين الافغان». وقام بتجنيد حوالي ١٩٠٠ عربي في افغانستان.

وذكرت المجلة الفرنسية ان معظم هؤلاء المجندين يعيشون حاليا بالقرب من مدينة ام درمان في السودان. وفي نفس الوقت تقدم ابن لادن بعرض للحكومة السودانية لانشاء طريق بري بطول ٨٠٠ كيلو متر يربط بين الخرطوم وبور سودان على ان يتم استخدام هؤلاء المجندين في شق هذا الطريق.

■■ لبنان..

الحكومة تصادر الحريات الاعلامية!

● تزايدت الانتقادات لقرار الحكومة منع وسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع من بث النشرات الاخبارية واعتبار هذه الاجراءات «استثنائية مؤقتة» فرضها «ظرف استثنائي».

واجمع كل من رئيس الوزراء السابق سليم الحص ورئيس المجلس النيابي السابق حسين الحسيني، والعديد من النواب والفعاليات على ان هذه التدابير «تمس بالحريات العامة».

وتساءل الرئيس الحص: «هل ان الحريات واجهزة الاعلام هي المسؤولة عن اجرام المجرمين وتواطؤ المتآمرين على أمن الوطن»؟ وطالب الحكومة «بالعودة عن قرارها والغاء التدابير الزجرية التي تسرعت في اتخاذها ضد حرية الاعلام».

اما الرئيس الحسيني فقد اشار الى ان «سلب الحرية لا يمكن تبريره بأنه من اجل العمل على اعادتها». وقال ان «دعم الاجهزة الأمنية والسلطة القضائية يتطلب حشد كل وسائل الاعلام المرئي والمسموع لا مصادرة الحريات الاعلامية».

■■ الاردن..

بذل الجهود لزيادة عائدات قطاع السياحة

● ارتفعت عائدات قطاع السياحة في الاردن خلال العام الماضي بنسبة ٢٠٪ مقارنة مع العام الذي سبقه، وبلغ الدخل حوالي (٥٤٠) مليون دولار.

ووضعت وزارة السياحة بالتعاون مع القطاع الخاص، خطة شاملة لتطوير شاطئ البحر الميت ومدينة البتراء المحفورة في الصخر الوردي وسط البادية. وهذه المدينة العتيقة التي تبعد (٢٥٠) كيلومترا جنوب عمان، نحتها الانباط العرب في القرن الخامس الميلادي، وهي مدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو.

وقد بدأ القطاع الخاص في بناء فنادق في البتراء، حيث سيتم افتتاح اولها ويضم (١٥٠) غرفة قبل نهاية العام الحالي وفي ما يتعلق بتطوير منطقة البحر الميت فان المشروع يرمي الى تأمين البنية التحتية اللازمة، من اجل تشجيع الاستثمار الخاص واستغلال الاماكن السياحية في تلك المنطقة.

ولتنفيذ مشاريع التنمية السياحية، يعتمد الاردن على المساعدات الاجنبية، اذ قدمت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية «يو.اس.ايد» ١٤ مليون دولار لاقامة مشاريع سياحية على امتداد خمسة اعوام كما يتوقع ان يقدم الاتحاد الاوروبي مساعدة بقيمة ٥ ملايين دولار.

ولاقامة المشاريع السياحية يستضيف الاردن عمليا ٤٣ بعثة آثار اجنبية حيث تجري حفريات وترميمات بالتعاون مع دائرة الآثار العامة. وفي مأدبا (التي تبعد ٣٣ كيلو مترا جنوب عمان) يجري العمل على انشاء مجمع تاريخي ضخم يضم خاصة كنائس بيزنطية وارضيات فسيفسائية منتشرة في تلك المنطقة.

وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان عدد السياح الأجانب الذين اموا الاردن سنة ١٩٩٣ بلغ ٧٦٥ الفا مقابل ٦٦٠ الف سنة ١٩٩٢. ويشكل الاوروبيون والامريكيون (٢٥٪) من هذا الرقم بينما يشكل العرب الخليجيون (٧١٪).

■■ الكويت..

ارتفاع حجم التبادل التجاري مع الولايات المتحدة

● ارتفع حجم التبادل التجاري بين الكويت والولايات المتحدة في ١٩٩٣ بنسبة ٨٥٪ ليصل الى اكثر من ثلاثة مليارات دولار مقابل (١.٦) مليار دولار في ١٩٩٢.

وهذه الزيادة ناجمة بشكل خاص عن ارتفاع قياسي في حجم الواردات الامريكية من النفط الكويتي المقدرة بمليارى دولار في ١٩٩٣ مقابل ٣١٠ ملايين دولار في العام السابق.

وحولت زيادة قيمة الصادرات النفطية الكويتية للولايات المتحدة فائض الميزان التجاري الامريكي، الذي بلغ نحو مليار دولار عام ١٩٩٢ الى عجز قدره مليار دولار.

وعزت الاوساط التجارية الامريكية الزيادة في الصادرات النفطية الكويتية في العام الماضي الى انتهاء الكويت من اصلاح منشآتها النفطية.

وفي المقابل فان الواردات الكويتية من الولايات المتحدة هبطت بنسبة ٢٤٪ لتصل الى مليار دولار في ١٩٩٣ مقابل ١.٣٢ مليار دولار في ١٩٩٢.

ويشار الى تراجع في قيمة التجارة الأمريكية مع دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة ٥٪ في العام الماضي حيث وصلت الى ٢٢.٢ مليار دولار بعدما كانت ٢٣.٧ مليار في ١٩٩٢.

وانخفضت قيمة واردات الولايات المتحدة من دول مجلس التعاون بنسبة ٨.٥٪ لتبلغ ١١.٧ مليار دولار مقابل ١٢.٨ مليار دولار في ١٩٩٢ في حين انخفضت الواردات الخليجية من الولايات المتحدة بنسبة ٣.٨٪ لتصل الى ١٠.٥ مليارات دولار في ١٩٩٣ مقابل ١٠.٩ مليارات في ١٩٩٢.

■■ السعودية..

الحكام يمولون تدمير اسلحة العراق النووية!

● قدمت السعودية في بداية شهر كانون الثاني الماضي شيكات مالية قيمتها ٧.٥ مليون دولار الى اللجنة الخاصة المكلفة بالعمل على ازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق وذلك تحت غطاء توفير نفقات فرق التفتيش التابعة لمجلس الأمن الدولي خلال عملها - كما عرضت السعودية تقديم مبلغ خمسين مليون دولار اخرى لنفس الغرض.

وفي نفس الوقت بعث وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف برسالة الى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، اكد فيها ان السعودية تمول عمليات تدمير اسلحة العراق وانها تدفع نفقات فرق التفتيش الدولية في العراق.

وقالت الرسالة ان ذلك التمويل يشكل خروجا على ميثاق الجامعة العربية نظرا لأنه يلحق ضررا ماديا ومعنويا بالغا بالعراق، ويعتبر تدخلا في شؤونه الداخلية، كما اعتبرت الرسالة هذا التمويل تهديدا مباشرا للأمن القومي العربي.

رواية ڤيكتوريا لسامي ميخائيل!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

الصياغات العربية على متون الأحرف العبرية!

● لأسابيع طويلة بقيت رواية «فيكتوريا» لسامي ميخائيل، في طليعة الكتب المطلوبة في السوق حسب ملحق «سفريم» الصادر مع صحيفة «هآرتس» في كل اربعاء. وهذا بحد ذاته استفتاء تلقائي يزكي الرواية وكاتبها. الا ان النقاد لم يختلفوا في تقييمهم عن متذوقي الفن الروائي الذين تسابقوا الى اقتناء الرواية. والحقيقة انني شرعت بقراءة الرواية من خلفية كهذه زادت من توقعاتي منها.

تحكي الرواية قصة أسرة يهودية تعيش في بغداد مطلع هذا القرن. وتصور حياة الأسرة بتفاصيلها بأفراحها وأتراحها بيسر حياتها وعسرها بآمالها وخيباتها. وتبدو لنا التفاصيل في بعض الأحيان خشنة فظة تخدش الذوق وتؤذيه، إلا ان هذه الخشونة تنساب لتؤلف مع التفاصيل الملونة المتعددة الأشكال اللا نهائية نسيجاً روائياً متكاملاً يبرز فيه خيط فيكتوريا منذ طفولتها فصباها فشبابها وبلوغها الى شيخوختها. فهذه الشخصية المتميزة تشكل العمود الذي تبنى عليه الشخصيات الأخرى لا سيما رفائيل ذلك الشاب الزين منية الصبايا الذي يتحول في ليلة من الليالي الى رجلها وأب أبنائها. هذا التفاعل بين الرجل والمرأة يتصاعد حتى انتقالهما والأسرة الى اسرائيل مع كل ما يعنيه هذا الانتقال من تغيير. ولا تغفل الرواية حيثيات حياة الأسرة كلها بأفرادها كافة. فترافقنا الشخوص على طريقتها عبر تقلبات الأحداث. وتؤلف كل واحدة منها خطاً تصاعدياً يغني النسيج الروائي ويضيف اليه بعداً جمالياً. وفي اثناء الاشتغال بحياة أسرة الجدة ميخال الداخلية والعلاقات بين افرادها ونسائها ورجالها، تطل بنا الرواية على العلاقة بين هذه الأسرة وبين محيطها من أسر يهودية وعربية، هذه العلاقة التي تنطوي على الود وعلى افكار نمطية، ايضا.

أسرة الجدة ميخال يهودية وفيها رموز دينية ورعة تكشف تلك العلاقة الأبدية بين الانسان وخالقه، إلا انها تبدى لنا أسرة شرقية التقاليد والقيم والمفاهيم، أسرة نموذجية في المجتمع الشرقي المدني (من مدينة) مطلع هذا القرن. تتجاذبها القيم العلمانية والدينية على السواء، يتنازعها الماضي والحاضر والمستقبل. تحلم بتغيير أحوالها وتحسين ظروفها المعيشية وتسعى الى الأفضل.. بما في ذلك الانتقال الى مكان آخر، من حي الى حي.. وهي في ذلك كأي أسرة تبحث عن الرفاهية وهي حلم أي مجتمع.. ويظهر البعد اليهودي في حياة أسرة «الجدة ميخال» في بروز فكرة هجرتها الى اسرائيل وبداية مرحلة جديدة من حياتها، مرحلة من الصعوبات قبل ان تصير الى استقرار وفيما عدا ذلك فان حياة الاسرة مطابقة لحياة الأسر الشرقية كافة مطلع هذا القرن، بل تمثل المجتمع العربي في الشرق الساعي الى النهوض بحاله.

ثنائيات هي الأساس التصاعدي!

تبرز في الرواية ثنائيات تشكل العامل المحدث للصيرورة التصاعدية في الرواية، المرأة ، والرجل، فيكتوريا ورفائيل (وأزواج أخرى داخل الأسرة) الغنى والفقر، الحب والكراهية، القوي والضعيف، والشباب والشيخوخة، والقدرة والعجز، الأنا والآخر، التدين والالحاد، الورع والمتهتك، الحلال والحرام، الألفة والجفاء. هذا فيما ينبني النظام التصاعدي على تفاعل الثنائي السرمدي، الجديد والقديم، أو على الأدق، نفي الجديد للقديم فالأحداث المستجدة على حياة أسرة «الجدة ميخال» تنفي بشكل متواصل، واقعها فتراه يتبدل أمام أعيننا في تفاصيله وزمانه ومكانه. حديثه ينفي ماضيه ويطغى عليه. فرفائيل ذلك الفتى الزين ثم الشاب القادر على مواجهة كل المصاعب حتى المرض، يشيخ ويغلبه الزمن فيرقد في سريره ينتظر أجله حتى يأتي ليذهب معه. وفيكتوريا، هذه الطفلة ثم الشابة ثم الأم تشيخ وهي ترقب أفول رجلها فيما يُعمل الزمن فيها سطوته وتتجسد اعتلالاً في صحتها.. هذا بالنسبة للشخصيتين الرئيسيتين. لكن ما جرى لهما ينسحب على الشخوص الأخرى وعلى الأسرة برمتها.

يوظف سامي ميخائيل عامل الزمن في الرواية توظيفاً حداثياً في روايته الواقعية. فيطل من المستقبل الى الماضي ليبدأ منه! وما يلبث ان يتوقف في الحاضر ثم يقفز منه عودة الى الماضي ومنه الى المستقبل. فنرى في الزمن ثلاث أزمان متداخلة متقاطعة كأحداث الرواية وأبطالها. ورغم هذا التقاطع الزمني، تظل الرواية محافظة على تصاعديتها بفنية آسرة.

المرأة، هذا المخلوق متعدد الوجوه فهو طفلة تارة ثم صبية ثم شابة ثم أم ثم جدة.. وعبر هذه الأدوار كلها تعطينا الرواية فرصة للتعرف على مكانة هذا المخلوق في المجتمع الشرقي. ورغم الطوق المفروض على هذا الفرد الاجتماعي، نراه في الرواية، يمارس حياته في أطار ما رُسم له، ويصمد في الامتحان ويحمل اعباءه وأعباء غيره حتى يبدو لنا انه ينوء تحتها فينهض في اللحظة الأخيرة ويواصل حياته وهي ايضا، حياة الآخرين. فيكتوريا، ومريم، ونجيبة وغيرهن، يمثلن المرأة في مجتمع ذكوري وتضعهن الرواية أمامنا على حقيقتهن وبسيمائهن وتقاطيعهن. والمرأة في هذه الحالة دالتنا الى الرجل في مجتمع ذكوري، وتقدمه الرواية امامنا عاريا كما خلقه ربه بل تأخذنا الى نفسيته وعقليته ومفاهيمه وانماط سلوكه ازاء المرأة شريكته التي لا استغناء عنها!

لا أعرف لماذا أخذتني الرواية من حيث أسلوبها الى نقوش العربسك في لوحات او على واجهات مبان شرقية. فسامي ميخائيل الذي كبر في بغداد وشرب من منابع الأدب العربي وانطبعت في مخيلته عناصر الفن المعماري الشرقي وعاش الثقافة العربية بعناصرها الجمالية، لا يزال يكتب بهذه النفسية ومن خلال هذه الصور والتداعيات، فأتى أسلوب روايته متبلاً بعناصر جمالية شرقية تفوح منها الروائح التي يبعثها دجلة والفرات والنخيل والبيارات والبساتين على ضفافهما، والأزقة والحارات. اما اللغة العبرية، لغة الرواية، فتوشّت بتعابير العربية وصياغاتها وصورها حتى بدت لي الكلمات العبرية عربية الشذى والمضامين بما على متونها من صور وتداعيات.. وفي اعتقادنا ان هذه الخاصية تشكل عنصرا فنيا هو زينة للرواية مثلما الحناء زينة العروس وعطورها. وهذه الزينة التي حضّرها سامي ميخائيل لقارئه هي السحر الذي يأسره ويجعله مشدودا الى العروس/ الرواية بعقله وقلبه وحواسه كلها..

وسرّ من قرأ!

● فيكتوريا
● رواية سامي ميخائيل
● اصدار «عام عوفيد» – ١٩٩٣

«وتحكي الرواية قصة اسرة يهودية تعيش في بغداد مطلع هذا القرن. وتصور حياة الاسرة بتفاصيلها، بأفراحها واتراحها، بيسر حياتها وعسرها وبآمالها وخيباتها..».

«تبرز في الرواية ثنائيات تشكل العامل المحدث للصيرورة التصاعدية في الرواية، المرأة والرجل، فيكتوريا ورفائيل، الغنى والفقر، الحب والكراهية، القوي والضعيف، والشباب والشيخوخة، والقدرة والعجز، الأنا والآخر، التدين والالحاد، الورع والمتهتك، الحلال والحرام، الإلفة والجفاء..».



«يوظف سامي ميخائيل عامل الزمن في الرواية توظيفا حداثويا، في روايته الواقعية. فيطل من المستقبل الى الماضي ليبدأ منه! وما يلبث ان يتوقف في الحاضر ثم يقفز منه عودة الى الماضي ومنه الى المستقبل..».

«اما اللغة العبرية، لغة الرواية، فتوشت بتعابير العربية وصياغاتها وصورها حتى بدت لي الكلمات العبرية عربية الشذى والمضامين بما على متونها من صور وتداعيات.. هذه الخاصية عنصرا فنيا هي زينة للرواية مثلما الحناء زينة العروس وعطورها».

«وقع حوافر خيل»

ديوان جديد للشاعر وهيب وهبة – دالية الكرمل

احتجاج على الواقع او احتجاج على الذات في هذا الواقع!



«وصار النفاق ربا يُعبد.
صار للصوص حلقات ذكر
ولدور الدعارة
مدراء واستشارة
وشعاء يهروت قنابل
وعواطف الناس تجارة..»

هذا ما يقوله الشاعر وهيب وهبة من دالية الكرمل في اولى قصائد ديوانه الجديد «وقع حوافر خيل» الصادر حديثا عن منشورات معين حاطوم. وهذا التعاطي مع الحياة وشؤونها وهمومها يميز وهيب وهبة عبر قصائد ديوانه وعددها عشرون. والشاعر مهموم عندما يحب ويتذكر ويشتاق ويفكر. وهذا الهم يؤرق الشاعر ويعذبه فيحاول ان يكون صوتا آخر يذكر بالطيبة ويحذر من الغرق في الخطيئة. فيحكي الشاعر عن يوم كان فيه طفلا قرويا «يدرج فوق الكرمل» وعلى اصابعه «تورق الدوالي» و «تزدهر وتكبر العناقيد» و «تسكن العصافير» بيته و «يغرد الحقل» و «تبتسم الارض».. لكنه يلقي نفسه في وضع مغاير فيندب حظه. «واه ما انذل هذا العصر. من هم دون حذائي قدرا وقامة وقيمة رفعوا الرأس قليلا. ما اسخف هذا العصر!».

والكرمل مكان الشاعر وهبة، موضوعة تشغله فلا ينفك يمد قصائده على هذه المساحة من المكان.. فيتحول الكرمل مكانا للقصيدة لكنه في لحظات يصبح موضوعا في مساحة القصيدة. ويحدث هذا التبدل بين القصيدة والكرمل في وقت تتحرك فيه الأمور وتتفاعل على متون القصائد وفيها فيبدو لنا الشاعر نزقا غاضبا مشغول البال يبوح لحبيبته/ طفلته الا ان هذا البوح لا يشفي غليله ولا يهدئ من روعه..

الشاعر وهيب وهبة عاد الينا بنزقه الشعري بعد غياب عدة اعوام (اخر ديوان له «وانت احلى» صدر في ١٩٧٩ لكنه نشر عدة قصائد في الصحف المحلية)، ويبدو ان استراحته لم تكن استراحة قطعا وانما مساحة من الهموم والشواغل ومن عوامل تثير الاعصاب وتبعث على الاحتجاج، احتجاج على ما يجري في الواقع حوله وربما احتجاج على الذات في هذا الواقع!



«قرويات» – ديوان باللغة المحكية لمحرز فهد حلبي – دالية الكرمل

لكل منا «قروياته»!

«قرويات»، هو ديوان شعر باللغة المحكية لابن دالية الكرمل محرز فهد حلبي، صدر حديثا عن «مطبعة النور» في دالية الكرمل.

قدم للديوان زميل الشاعر، نجدي حاطوم وله، ايضا، تجربته الشعرية. ويجزم كاتب المقدمة ان الشعر الشعبي المنظوم بلغة المخاطبة لغة الحياة اليومية يأتي «اكثر صدقا وعفوية، وحرارة وعاطفة!» ونكتشف ان هذا الجزم لم يكن اعتباطيا، عندما نشرع بقراءة قصائد الديوان.

وتأتي القصيدة الأولى «شرقي انا» بيانا من الشاعر الى الرأي العام.

«شرقي انا
ومن مية جرون الجبل شربت الوفا
بتحسس الالحان ورعود السما
لمع البرق عندي هوا صافي طري..
شرقي انا..
ومقمر بلون الشمس
معتاد عَ الدردار وحبوب العدس..
(...)
شرقي انا
وكفي سخي، ابيض مثل ثلج انبحث
ما بدير ظهري في الشدايد والمحن
وما برتخي
عايش ع اهلا ومرحبا وتفضلوا..»

وبعد هذا البيان، او ابراز البطاقة يأخذنا الشاعر بلغة منسابة الى الماضي بأيامه، واحداثه واماكنه الى الشقاء والى الفرح الى البساطة والى المعاناة.. الى واقع كان ومضى.. ولا يخفي الشاعر حنينه، وهو حنين كل انسان، الى ايام مرّت.. حنين بريء يعشش في خياله ويبهجه.

وهناك ميزة من ميزات الشعر المحكي، نراها مكثفة في قصائد الديوان، الحكمة او العظة. فالشاعر لا يعبر عما به من حنين واشواق وعواطف بل يحكي عن تجربته وما علمته هذه التجربة من دروس فيعظنا ويضع بين ايادينا تجربته.

وتشتغل القصائد بموضوعات فولكلورية ومواقع ورموز ومضامين من واقع الشاعر ومحيطه، لكن خصوصيتها تلون هذه الآفاق وتصبغها بـ «قرويات» محرز حلبي، قد تكون «قرويات» كل واحد منا..

غدا الثلاثاء

«مهرجان الربيع» في قرية المغار

● المغار – لمراسلنا – بالاشتراك مع «امنوت لعام» و «شركة المراكز الجماهيرية» و «الدائرة العربية للثقافة والفنون»، وتحت رعاية المجلس المحلي في قرية المغار يقيم المركز الجماهيري في البلدة «مهرجان الربيع» من تاريخ ٣/٢٩/ وحتى ١٩٩٤/٤/٤.

وفي حديث مع عدنان طرابشة مدير المركز قال: «سنقدم هذا العام نخبة كبيرة من الفنانين والشعراء بما يليق بقرية المغار».

وعن برنامج المهرجان قال عدنان: «في يوم الثلاثاء ٣/٢٩ سوف نفتتح معرض الاشغال اليدوية والفنون في نزل المعوقين في قاعة المنصورة، وافتتاح المهرجان في قاعة المدرسة «أ»، ومعرض الاشغال اليدوية النسائية، ومعرض النحاسين والحدادين، كما سيكون يوم الفنون بعرافة د. نعيم عرايدة يتخلله: مسرح، رقص، موسيقى، غناء ورسم في قاعة المدرسة الابتدائية «أ».

وفي يوم الخميس ٣/٣١ ستقدم امسية نسائية بعرافة ليلى نجار وبمشاركة الفنانات امل مرقس، سلوى نقارة – حداد، سامية بكري – قزموز وراقصات فلمنكو، ويتخلل البرنامج عروض ازياء.

وفي يوم الجمعة ٤/١ ستكون أمسية مع شعراء المغار بعرافة د. نعيم عرايدة وبمشاركة: امين ابو جنب، حاتم جوعية، حمزة بشير، سامر خير، سلمان دغش، سليم عنتير، شكيب جهشان، ضرغام جوعية، عفيف خير، كمال ابراهيم، معين شلبية وهاشم دغش.

وفي يوم السبت ٤/٢ امسية فولكلورية مع الشاعر سعود الاسدي وابنه عازف العود اياد، في نادي الحي الشمالي».

وعن المشاركين في معارض الخطاطين والرسامين والنحاسين والحدادين يقول عدنان: «ولدينا الكثير وهم: الرسامون – حسن طوافرة، علاء امين ابو جنب، حكمت خريس، سليم عساقلة، حمزة عرايدة، يوسف خريس، منتهى ابو جنب، سهاد عنتير، سامي سرحان ورسومات المرحوم ياسر ابو زيدان الى جانب طلاب المدارس.

والنحاسون هم: اخوان جهشان، غسان سكران، نعيم خليل ابو جنب..

والحدادون هم: سليمان وسلمان صالح، كامل قزل، عيسى بطرس، شكيب صلاح الدين وامين اسعد.

كما سيقام هناك معرض للخطاطين عصام بدر وصقر غانم.

والفرق المشاركة في يوم الفنون هي: مسرح السيرة، وعرض «بريك دانس» وعرض النعة لضرار سليمان، ورسم للفنان اسد عزة».

وعن افتتاح المهرجان يقول عدنان «الافتتاح كما اوردنا سيكون يوم الثلاثاء ٣/٢٩ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في قاعة المدرسة الابتدائية «أ». وستقدم خلاله كلمات ترحيبية من اسعد عرايدة – رئيس مجلس محلي المغار، عزرا حاخام – مدير عام منطقة الشمال لشركة المراكز الجماهيرية، رافي التر – مدير عام مؤسسة الفنون الشعبية ومندوب عن الدائرة العربية للثقافة والفنون».

● عدنان طرابشة ●

الفنانة الفلسطينية جانيت الصراف:

استطيع رسم كل شيء.. إلا الدم!

* رحلة الوطن المعاش.. يعيشها الفلسطينيون كل بطريقته ولكن اين يكمن التعبير عن هذا الدهر الطويل؟ زمن قاس وظروف خلقت أجيالاً أقسى والتعبير يأتي من خلال ريشة فنان، او دم شهيد، أو زغرودة أم معتقل.. والفنانة «جانيت» تحب الفن وتعشق الرسم لذا جاء الاتفاق على هواها.. فعبرت عن هواها برسم الحب ولمسات السعادة في كل مكان.. *

● جانيت الصراف ●

● التقتها: جيهان فوزي – القاهرة ●

● «منذ طفولتي وهواية الرسم في دمي».. بهذه العبارة بدأت الفنانة التشكيلية الفلسطينية «جانيت الصراف» حديثها..

والداخل الى بيت جانيت يجده عبارة عن معرض متكامل للفن التشكيلي المبدع، والجدران تكاد لا تظهر من اللوحات المرصوصة تحمل جمال الطبيعة بشكل متميز، ودقة البورتريه..

وحين تدخل منزلها لا بد ان تستوقفك نظرات احدى لوحاتها والتي اطلق عليها النقاد والفنانون «موناليزا غزة» وهي حقا موناليزا.. وتعد الفنانة الفلسطينية جانيت الصراف الوحيدة في المناطق المحتلة التي ترسم «الموديل» الامر الذي يجعلها مختلفة عن أي فنان تشكيلي فهي كفنانة تقول.. اخترت الرسم، اللون الصعب، او النوع الصعب منه.

ولدت الفنانة «جانيت» في القاهرة من عائلة لها اهتمامات فنية مختلفة. أحبت الرسم منذ صغرها حيث رعتها شقيقتها الكبرى وعلمتها أسس الرسم الزيتي. حصلت على شهادة البكالوريا الفرنسية وأكملت دراستها للفن في القاهرة خلال عامي ١٩٥١ – ١٩٥٢ واشتركت في عدة معارض جماعية في القاهرة منها معرض خريجي الفنون الجميلة ومعرض جمعية محبي الفنون الجميلة عام ١٩٥٩. وفي عام ١٩٧٧ اشتركت في مسابقة ضد التفرقة العنصرية برعاية اللجنة الامريكية من اجل افريقيا وعرضت لوحتها في الامم المتحدة ونالت شهادة تقديرية وهي عضوة عاملة في رابطة التشكيليين.

تقول الفنانة جانيت:

منذ الطفولة وانا شغوفة بالرسم والكل من حولي لاحظ عشقي لهذا الفن، وفي المدرسة ايضا تفوقت في هذا الجانب ووجدت التشجيع وكنت بشكل دائم مصدرا لإعجاب من حولي ثم صقلت هذه الموهبة بالدراسة حيث درست في كلية الفنون الجميلة وكانت اولى لوحاتي.. بورتريه لابن اختي والذي ضحى بوقته ومجهوده ليقف ساعات امام مرسمي حتى استطعت ان اتقنه..

والفنانة «جانيت» تعشق الجمال ولا تستطيع رؤية القبح مهما كان تأثيره على النفس حتى انها تتوقف عن حبها للرسم وتعزف عنه اذا ما وجدت انه لا بديل عن اللوحات المؤلمة والتي تعبر عن واقع اليم واللوحات الأصدق تعبيرا لديها هي التي تعبر عن الجمال الحقيقي وهي دائما تبحث عنه في كل شيء تراه في الشجرة، الزهرة، في وجه فتاة بسيطة ودائما تستلهم ريشتها الافكار من الطبيعة التي حولها.

وتعلق الفنانة جانيت بقولها: انا لا احب الحزن في الرسم ابدا.. وأذكر انني رسمت لوحة سياسية مؤلمة.. بعدها «حرّمت» لأنني تعذبت بها نفسيا مدة طويلة خلال رسمي لها، حيث كنت اعيشها بكل كياني وكانت تعبر عن دم طفل ميت.. وكانت نقطة الدم هذه هي بؤرة الاحزان في داخلي والتي جعلتني بطيئة جدا في انجازها ومنذ ذلك اليوم عرفت انني لا استطيع ان ارسم الحزن في اي لوحة وبشكل دائم ابحث عن السعادة واللمسات البراقة.

ولأن الانتفاضة خلقت آلاماً عديدة لأصحابها وجسدت معالم القهر والذل والمعاناة فقد وجدت «جانيت» نفسها في حالة من البيات الشتوي – كما يقال – واستمرت فترة طويلة لا تستطيع الرسم أو حتى تحريك ريشتها، وكما تقول: كانت اعصابي دائمة التوتر وكنت كلما رأيت القتل والموت امامي اهرب من هذا الواقع بالعزلة والبعد عن الرسم بعكس ما هو مألوف وذلك لأنني لا استطيع تجسيد هذا الواقع المعذب.. فنحن نعاني من عذاب مستمر وآلام لا توصف مع استمرار الاحتلال ورغم ذلك لم ارسم في لوحاتي هذا الواقع البشع المرير لأنني لا احب ان اعيشه اثناء تنفيذ لوحاتي.. بل افضل ان ينعم المشاهد لأعمالي بالراحة النفسية ويرى فيها الفرح والبهجة والأمل في المستقبل الذي ينشده كل انسان على وجه الارض.

لقد نجحت «جانيت» في ان تصور الحياة في قطاع غزة وكيف كانت قبل عشرين عاما وكيف كان يجلس الفلاح الفلسطيني جلسته المعهودة في ارضه وفي عينيه نظرة ثقة واطمئنان بالمستقبل، عكس اليوم حيث الرحيل والمطاردة والابعاد وفي ذات الوقت نظرات واثقة وقوية مرتبطة ارتباطا جذريا بشجر الزيتون التي لن يقوى احد على اقتلاعها. وقد برعت أصابع جانيت في تسجيل حركة العين وطيبة الوجه ودقة الملامح وطيات الثوب التقليدي التي ترتديه تلك البائعة «القروية» التي تجلس وسط البائعين ووصلت حد الابداع والصدق وعمق الارتباط بالأرض والناس وعمق مشاركتها الوجدانية والفنية لما يُصنع حولها بتصويرها صحن الزيت والزعتر والزيتون وأرغفة الخبز على طبلية مع يد فلاحة وفلاح تمتدان اليها، وهنا أرادت ان تقول للاحتلال انه رغم الحصار ومنع التجول وقلة الطعام فنحن صامدون بما لدينا وكما قالها «أبو عمار» ياسر عرفات.. بالزيت والزعتر والزيتون سنحيا، من هنا كان استلهامي لهذه اللوحة – والحديث لجانيت – لقد نالت هذه اللوحة اعجاب الكثير ممن شاهدوها والكثير منهم تأثر بها لدرجة انهم قالوا لي: لقد فتحت شهيتنا لنأكل الزيت والزيتون والزعتر وفور وصولنا لبيوتنا سنأكل هذه الأكلة الشهية.

ولأنها تحب الطبيعة وتستلهم معظم لوحاتها من هذه الطبيعة فقد واجهتها الكثير من المشاكل. تضيف جانيت: كنت عندما اخرج للشارع احاول استكشاف لوحة فنية ارسمها، يلتف حولي جمهور الشارع خاصة الاطفال، مما يجعلني مضطرة للرسم داخل السيارة وهذا في حد ذاته مرهق جدا كما انني لا استطيع ان اجد الموديل الذي اريد رسمه فالناس هنا في «غزة» لا تتقبل ذلك ولا ترحب به لأنهم لا يقدرون الفن وقلة منهم من يهتم به وتنبهر بأعمالي وتقف امامها ساعات في حالة تأمل، ومن هذه النظرة استطيع ان استشعر مدى اهتماماتهم الفنية واحساسهم بها، وتتنهد قائلة: للأسف لا يوجد في غزة اهتمام بالفن ولا الفنانين، والوعي به يتجسد منذ الطفولة في البيوت والمدارس لكن وجود الاحتلال حرمنا من مواهب ومميزات شتى.

ومن اللوحات المحببة الى الفنانة جانيت لوحة «عرس فلسطين» تقول:

عندما أحب لوحة فنية معينة اتمنى رسمها، لا انظر لأي سلبيات من حولي حتى اقوم بإنجازها.

أذكر انني احببت منظراً طبيعياً لكن رسمه كان صعباً فقمت بوضع طاولة عالية في شرفة منزلي حتى استطيع ان ارى الشارع المواجه للمنظر بشكل كامل واستمر العمل في هذه اللوحة لمدة اسبوع كامل حتى انجز تماماً وكنت سعيدة به جدا، وهناك لوحات كنت اضطر لرسمها في الشتاء، كنت أعاني من حساسية البرد الا ان حبي للفن وإصراري عليه كان الحافز الذي يجعلني استمر.. في إحدى لوحاتي كنت مُصرة على رسم شجرة اللوز التي لا تثمر إلا في الشتاء، وكانت النتيجة انني مكثت شهراً ونصف الشهر طريحة الفراش، الا ان كل ذلك يهون من اجل الرسم.

● وعن امنياتها تقول:

– ان الاحتكاك والتعرف على الفن العالمي واقامة المعارض المحلية تصقل موهبة الفنان.

● وتضيف الفنانة جانيت عن إحساسها بطبيعة بلدها غزة:

– غزة اصالة وتراث ومن الملاحظ دائما ان الكثيرين يجهلون طبيعة اهلها وأرضها وترابها وشاطئها، فغزة تمتاز بنسمات صيفها وخضرة مراعيها، وخيرات أرضها وبشائر ربيعها وبطيخها ونخيلها وليمونها ورمانها وعنبها وجميزها وأصالة ثوبها من «جباليا» الى «رفح». والفنان الموهوب يتفاعل دائما مع الاحداث ويتعامل معها فهو لا يتخلى عن بيئته وما تعيشه من مجريات وأحداث تاريخية قومية يعكسها على اعماله.

● وعن عدم مقدرتها لتجسيد ظروف الانتفاضة والنزف الانساني الذي تعرض له الشعب الفلسطيني طوال سنواتها تقول:

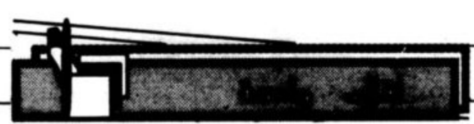
– عام ١٩٧٧ اشتركت في مسابقة ضد التفرقة العنصرية وكانت تحت رعاية اللجنة الامريكية من اجل افريقيا وكان عنوان اللوحة «قاوموا التفرقة العنصرية، وقاتلي الاطفال» كان المشهد لطفل افريقي مقتول ملقى على الارض وقد نزف دمه وكان يمسك بيده ورقة مكتوبا عليها «حرية.. عدالة.. مساواة» وبجانب الطفل المقتول طفل آخر ركع يبكي «احبوا بعضكم بعضا» بمعنى انه يجب على الجميع ان يحب بعضهم بعضا وفي وسط اللوحة تظهر يد بيضاء غليظة لتطلق النار على الطفل البريء. واستعملت الالوان الزيتية الأخضر والأحمر والبرتقالي وألوان أخرى.

وأثناء وضعي للون الأحمر لأرسم بقعة الدم عانيت كثيرا، وأمضيت ساعات كثيرة في محاولاتي دون جدوى كنت اضع نقطة ثم ابتعد هربا من اللوحة، كنت اشعر اني اشارك في ايلامهم بفرشاتي، كذلك الطفل الملقى مضرجا بدمائه على الارض، عند رسمه وجدت صعوبة كبيرة في مشاعري، فكيف يمكن ان ارسم ابناء وطني الذي اعيش فيه.. إن اصابعي عاجزة تماما امام هذه اللحظات المروعة.. وربما استطيع في المستقبل..!!

(عن «نص الدنيا»)



● لوحة «موناليزا غزة» ●



خواطر قصيرة

● بقلم: انتصار ياسر خلايلة ●

* عانقتُ حُلكة الليل وحكتُ من فسيفسائي الكلثومية سياجا شاهقا حتى أخذت قطرات اليراع تتزاحم على باب الورق تريد تطريز نفسها اسطورة كتابية أخرى فوق صفحات الألم وتطرز نفسها ويكون... ألم عظيم.. وحنين!

* دمعة تلو الأخرى تستصرخني:
اعتقيني من عبودية عينيك!
حرريني من براثن جفونك!
فأطلقتُها فترسم خطوطا بارزة على وجنتين ذابلتين وتنطق بمأساة في أركان فؤاد كسير.. مأساة وُجدت ولن تمحى!!

* خضراوان ساحرتان فتحتا قلبا اقفل منذ أزل
بعد ان اعلنت الأجفان العصيان، بعد أن ألقي مفتاح القلب في بحر الهموم والنسيان وخرجت، أخيرا، سيوف العيون من اغمادها الصدئة.. وتبدأ معركة جديدة، وينفسح الألم والقلم ترجو نجاحا وانتصارا ومضياً!

* بعد ان قاربتُ على السفر أقول:
انقذوها من لهيب الألم، وانشلوها من مستنقعات الغموض.. ساعدوها فهي تحتاج بسمتكم وكلمتكم الشافية! ولا تنسوا ان تجعلوا خمرتكم المعتقة..... دموعها القديمة واعذروا للينفسح قسوتها!

* يوما ما سيبزغ خيط من آذار ليلف نفسه على عنق ليث.. عاشق..!!

(دبورية)

كلمات عظيمة

● بقلم: وفيقة محمد حليحل
عكبرة/ صفد/ الجش

● كلمات اهديها لك.. كلمات ارسلها مثقلة بالقبلات لك.. ولكنها من النوع الحزين مليئة بالاشواق والحنين، بالحب الذي ينبض بقلبي من سنين، بالأمل الذي اعيش له.. بالنظرة التي تشبع لهفة قلبي، وتغمض جفن عيني، وتطرد منها السهاد، وتضع حدا للانتظار الطويل.. بالقبلة التي ارسلها مع نسمة الهواء.. وتهب عليك فتطبعها على خدك.

هذه الكلمات تخرج من اعماق قلبي، من اصغر اصغر الشرايين، فتنتشر في كل قطعة من جسدي كما ينتشر الدم فيها فيعذبها ويصبرها على الحرمان..

كلمات رقيقة على السمع، دافئة كالشمس في الربيع.. كضوء القمر على سطوح المنازل كالحلم في منتصف نهار جميل. كنجمة تسطع وتشق اثواب الليل..

كنت تقولها لي ويدي بيدك، نظري بنظرك، قلبي يخفق كقلبك، ارقصه على اوتار واخمد ناره بحلاوتها وعذوبتها.. ادعها تسري اينما شاءت فغيري سيعجب بها، ويطرزها على شاله.. على دفتره، في قلبه او عقله..

كلمات لا اذكر منها شيئا، واتذكر منها كل شيء..

من اجلها اقطع محيطات، اتسلق جبالا اعلى من قمة افرست، ادور كل الكواكب اخرج خارج المجموعة الشمسية بحثا عنها..

لن ادع احدا يلمسها او يمسها بأي صنف من اصناف الأذى والسوء..

سأزرعها في داخلي فتشب حقولا وسهولا خضراء يانعة، لم تشب بعد على وجه الكرة الارضية.. سأعتني بها ولن ابخل عليها بشيء، حتى آخر رشفة حياة في جسدي، سأجعلها اعظم كلمات..

لأنك تركتها لي ولم يبق لي اي شيء يذكرني بك غيرها، فعندما استرجعها في ذاكرتي اشعر انك معي هنا، تحيطني بكل ما تستطيع، ننسى سوية كل ما يحيطنا، العالم، الشمس المشرقة، الطيور المغردة، وحتى رفيق الأيام، ولا نعرف شيئا سوى اننا مع بعضنا، يحب كلانا الآخر ولا يحب ان يتركه خوفا من ان تنساه الايام..

وتتوقف الكلمات فيضيع كل شيء.. كل شيء.. فتصبح هذه الكلمات مجرد ذكريات، ذكرياتك وذكرياتي.. وتبقى الذكريات جميلة، قد تتجدد وتبرعم كالنبات سنويا..

(الجش)

ذكرى

● بقلم: دالية فؤاد معلوف ●

يا من كنت تسكن الدنيا!

يا من عدت الينا في مثل هذا اليوم جسدا يضج بنبرات الموت بلا روح تحرك خصالك النبيلة التي ما بارحت دنياك، لكننا نفتقدك في اليوم ثمانية الاف مرة. دمعتي المليون يا من اختارتك السماء طيرا ابيض يغرد بشباب الدنيا، تاركا ما تركت!! هاجرا ما خلفت! لقد اختفيت وراء ضباب الموت.. سرقتك غيمة الفراق، واخذتك بعيدا.. بعيدا، بعد السماء عن الأرض، واقيس ذاك البعد ببعدك عنا اليوم.

افتقدك

افتقدك في السابع من هذا الشهر، وفي كل يوم من كل شهر هنا في هذا المكان الذي ما زال يخفق بروحك، وينادي باسمك، ويجمع بنورك وارضك. يفتقدك هناك.. رفاقك في العمل، واصدقاؤك وجيرانك ومقعد سيارتك الذي هرم برحيلك.. وكان سفينة غرقك في اعماق الموت.. هل تعرف من يفتقدك ايضا؟!!

عصفور الفجر عند خروجك! وقمر الليل عند عودتك!!

نحن لرؤياك، لصوتك، لشجاعتك امام الموت، انت حاولت.. حاولت العيش لكن سرقتك اصابع القدر لتصرع هناك في زحمة الحياة.

رجعت الينا عصر ذلك اليوم مثل هذا اليوم في السابع من هذا الشهر جسدا قد طرّزت عليه اياديِ الموت «النهاية»! واستلت منه روحك الشريفة، الفاضلة، التي كافحت، وتحدت الصعاب والالام.

تحديت القدر وعثرات الايام لتروي بنورا قد احسنت غرسها. اصرارك على البقاء بقاؤنا.. وبقاؤك وبقاء الضحكة، والفرحة، والابوّة التي لا تقدر بمال.

هذا اليوم سيكبر كلما كبر عمر فراقك عنا.. سيكبر كلما استقبلت صباحا دون رؤياك، وودعت ليلا بغيابك. سيكبر ما دامت الدموع تقبع بين زوايا عيوني. سيكبر ما دامت هناك روح تخفق بجسد.. سيكبر كلما نطقت باسمي الذي ارتبط باسمك الى الأبد. ما دامت روحك تخفق بأسمائنا يا «فؤادنا» الغالي..

(سخنين)

يا قدس

● بقلم: ادهم طه ●

يا قدس
يا حبيبتي
لا تبكي
يا قدس لا تبكي على شبابك
الجميل الساحر
ستعودين
نعم لا بد وان تعودي
لفلسطين
وتكوني نواة فلسطين
يا قدس
انت وردة جورية
وستنعكس على اوراقك
صورة للحرية
حبيبتي..
غني.. وافرحي
كوني اجمل من عروس هندية
تزيني بعد العشية
يا قدس احبك
لأنك انت الهوية.

(قصب)

على ضوء القمر

● بقلم: نيفين ابراهيم ابو صالح ●

اكتب لك على ضوء القمر
يا من عشقت قلبي
يا وجودي
يا املي
اكتب لك على ضوء القمر
يا من سهرت معه الليالي
وانساني آلامي وأحزاني
يا من عشقته اكثر من روحي
يا من ذهب مع هبوب النسيم
اكتب لك على ضوء القمر..

(سخنين)

بيني وبينكم

* الى «الصامدة» من هذه البلاد (سخنين) والتي اشارت الى اسمها بالاحرف L.K.A كيف تريدينا ان ننشر مادتك من غير ان تعرفينا بنفسك! اليس التعارف سنة! لا تخشي شيئا، اكتبي اسمك الحقيقي، ثم انت حرة في اختيار ما ترغبين من الالقاب بجانبمادتك.

* الى صاحب مادة «فليعد المبعدون» من عرابة.
اولا: المبعدون عادوا.
ثانيا: ليس الشعر شعارات.. بل شعور وتجديد وابداع. نأمل ان نلتقيك بمادة المجمع، ولا تنس ان تكتب على وجه واحد من الورقة!

* الى صاحب «حقيقة عريانة» من عين السهلة.
بغض النظر عن غياب اللمحات الشعرية في المادة، فانك توافقينني في وجوب الجنوح الى السلام، خاصة وان شعبنا هو الضحية!

* الى صاحبة «ساحة ود» من دير شرف/ نابلس.
دعك من التسليم والغيبيات، ففي كثير من الأمور يقوم الانسان بادارة الدفة.. نأمل ان نلتقيك في مادة المجمع..

* الى صاحبة «عهد طفولة الحجر» من عرابة.
اشكرك على مواظبتك على مراسلتنا، ونأمل ان ننشر بعض انتاجك الصالح.

* الى صاحب «حمامة على اغصان قلبي» و «العاشق المظلوم».
لقد تجنبت الرد على بعض الاستفسارات التي اردنا توجيهها اليك بخصوص موادك.. نأمل ان يكون ذلك خيرا لك على الأقل.

* والى صاحب «بحور من السراب» من سخنين. اقرأ الملاحظة السابقة.

* والى المسترسل في تحية الزعماء والقادة عربا واجانب.. من الناصرة.
اولا: لا اعتقد انه يجب التعامل مع الجميع بنفس الطريقة.
ثانيا: تخلو «الاشعار» من الموسيقى والصور الشعرية.

* الى صاحبة «مأساة فلسطين» من الطيرة
في اشعارك بعض النكهة الشعرية. لكن من الافضل تنميتها قبل النشر والى اللقاء.

* الى صاحب «عشق وآهات» من ابوسنان
قصيدتك التي حملت نفسك على التزام بحر وقافية فيها، لم تكن كذلك.. ثم ان العبرة في الكيف يا اخي لا في الكم والاطالة.

* الى صاحب «طيور ترفرفت اجزاؤها» من شفاعمرو.
اظنك توافقني على وجوب ان تكون لغة الشعر سليمة بحرا وقافية، ونحوا واملاء، أمل ان تعمل على اتقان هذه الامور الاساسية.

* الى صاحب «مناجاة» و «دائما انت الأحلى» من عرابة.
«القصيدة» الأولى مقتبسة في اغلب الظن، والثانية غير صالحة.

* الى الأخت سامية من عرابة.
اولا: يجب كتابة الاسم كاملا. وثانيا: يجب الكتابة على وجه واحد من الورقة.
والى اللقاء جميعا.

(المحرر)

خدمات وتسال



* الاثنين ٩٤/٣/٢٨ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

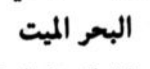
٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلترول. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – قطار المفاجآت
٨.٣٥ – في منزل فوستوك
٩... – الأمير السعيد
٩.٢٥ – بيانو سباركي الساحر
١..١. – تلتكست
١..١٥ – لقاءات موسيقية
١..٥. – تربية البنات
١١.١. – اي جنون هذا! الحلقة السابعة. حرب اوراق المطاط
١١.٤٥ – جون روس. الحلقة السابعة
١٢.١. – مهمة غير ممكنة
١٣... – تسجيلات راقصة
١٣.٣٥ – قصة الروك اند رول. الحلقة السادسة
١٤... – الفراشة اللطيفة. عيد الفصح
١٤.٣. – الكالبري بين. الحلقة (١٥)
١٥... – اخوة بالاختيار. الحلقة الثالثة
١٥.٣٥ – اغتراءات تاينتون. في الظهيرة
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٦.١٥ – من القاص؟
١٦.٣٥ – الزبيب المثير
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨..٥ – غارفيلد
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – الرياضة في اسبوع
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – عالم الطبيعة
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – من مشاهد عيد الفصح
٢١.٣. – «اوسكار – جريمة في البحر الميت» الجزء الأول
٢٢.١٥ – من اغاني الربيع
٢٢.٣. – كلهم في قلعة واحدة. الحلقة الثانية
٢٣... – الاخبار بالعبرية
٢٣.١. – انشودة البحر
٢٣.٤٥ – جاك والسمين. الحلقة الثانية. مصيدة للديك
٢٤.٣٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – من اجل البسط
١٤..٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣. – ثلاثية جنلين. حول زيارة الفرقة السوفييتية لبريطانيا
١٧... – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – دوجي هازور – الطبيب. الحلقة الرابعة. قضية مرحة
١٧.٣. – دوبليه. لعبة تلفزيونية
١٨... – الديناصورات. الحلقة (٢١)
١٨.٣. – بنانا بوم. الحلقة (٢١) تطلعات
١٩... – قريب بعيد. والحلقة (٧٤٣)
١٩.٣. – حظ اكثر منه ذكاء
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – برنامج ترفيهي
٢١... – كل اثنين وخميس
٢٢... – برنامج ترفيهي
٢٣... – الاخبار بالعبرية
٢٣..٥ – رجل الخلود. الحلقة (٢١) لا مفر



اوسكار



جريمة قتل في البحر الميت

● نورمان عيسى ●

● دراما تلفزيونية على قسمين، يعرض القسم الاول منها اليوم على القناة الاولى ٢١.٣. والثاني يعرض غدا في نفس الساعة. تحكي الدراما عن اختفاء، وموت البروفسور اوسكار كلاين الذي ضل طريقه في الصحراء واختفى. يشترك في التمثيل الممثلان العربيان نورمان عيسى وسهيل حداد.

التلفزيون الاردني

١٥... – مجلة التلتكست
١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣. – واحة الايمان
١٨... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢. – مسلسل المساء «جواهر»
١٩.٣. – جيشنا العربي
٢.... – الاخبار الرئيسية
٢..٤. – مسرح الحياة
٢١..٥ – لقاء الاثنين
٢٢.٢٥ – بساط الريح
٢٣... – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة بساط الريح وآخر المشوار

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/٢٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٢ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤ ● حيفا وضواحيها – ٢٥ ● ايلات – ٣١ ● جبال الجليل ٢. ● الاغوار الشمالية – ٢٦ ● جبال المركز والجنوب – ٢٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٥ ● النقب الشمالي – ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية في بعض الاحيان تتحول لجنوبية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥-١٩٩٤/٣/٢٧)

العملة	«يحسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٦٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٢٩٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٧٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥١٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٨٣. ش.ج
● دينار اردني	٤.١٤٨٦ ش.ج
* للمسافرين	٣.١٢٧٨ ش.ج
● «اسرة»	٣... – ٣..٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٧) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									■	١
	■				■					٢
		■		■		■				٣
■										٤
			■		■		■			٥
									■	٦
	■									٧
		■		■						٨
	■				■	■		■		٩
■										١٠

افقيا:
١ – صاحب قصيدة «البردة»
٢ – مركز – جزء من اتفاقية
٣ – البارحة – للسؤال
٤ – قصيدة مشهورة تعارض «البردة» (معكوسة)
٥ – نقر – وجهة نظر (معكوسة)
٦ – من افلام دريد لحام
٧ – من مؤلفات يوسف ادريس
٨ – من الأشهر – للتعريف
٩ – مسلسل تلفزيوني اجنبي
١. – شاعر عربي مشهور

عموديا:
١ – الاسم الأول لمطرب مصري – مبدع
٢ – امير الشعراء
٣ – مبعوث (معكوسة) – بحثا
٤ – احسان – صحراء
٥ – سئم – ضد «يقسو» (مجزومة)
٦ – مشتاق – زاد – من العائلة
٧ – مجرم (معكوسة) – فقد الابن (معكوسة ومعرفة)
٨ – جراب – تجمع عربي لا تعترف به السلطات (معكوسة) – ابداع
٩ – من المهن
١. – كثير – قرية عربية (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٢٦) ***

افقيا:
١ – ابن منظور
٢ – لبيب – مهر
٣ – سوريا – عبير
٤ – أ.هـ.أ.ع – دوه
٥ – نيل – خلي – او
٦ – اياب – عدن
٧ – مدروس – رج
٨ – عرين – تلع
٩ – اريب
١. – بل – محرم – مر

عموديا:
١ – لسان العرب
٢ – ابو ظبي
٣ – بير الأمير
٤ – نبيع – بدن
٥ – حن
٦ – من – جلزون
٧ – ظهر – سلام
٨ – وريد – جر
٩ – برادر – بم
١. – سعدون جابر

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.): استمر في اخلاصك لعملك الذي يلقى كل التقدير.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): رؤساؤك في العمل يأخذونك قدوة لهم في الدقة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): احبابك بحاجة للسؤال عنهم. فلا تبخل عليهم.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): صديق قديم تقابله بعد انقطاع فترة طويلة.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): حاول ان تسمع شريكك ودعك من المغرضين.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): الصداقة والعلاقات العامة فن فلا تفرط باصدقائك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣): عملك بحاجة الى مزيد من الاهتمام، انت بحاجة للمال.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢) صحتك في تحسن مستمر، حاول ان لا تقع في نفس الخطأ.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): حان الوقت لتبدأ مرحلة التنفيذ للمشروع القديم.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.): فكرة اخذت وقتا طويلا في الاعداد والدراسة ستنجح قريبا.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): انت بحاجة الى بعض الشجاعة لكي تبدأ. النجاح حليفك.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.): ازمة عاطفية عنيفة في منتصف هذا الاسبوع، فاستعد لها.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) آذار

١٩٣٩ – قوات الجنرال فرانكو تسيطر على مدريد وانتهاء الحرب الأهلية في اسبانيا.
١٩٦٢ – انقلاب عسكري في سوريا يقوم به العقيد عبد الكريم النحلاوي.
١٩٨٥ – وفاة الرسام مارك شاغال عن (٩٧) عاما.

السلطات العسكرية الاسرائيلية تشن

● تتمة من صفحة ١. ●

مستشفى اطفال، وتصرف الجنود الوحشي مع المرضى والعاملين في المستشفى، اضافة الى استخدام سطح المستشفى كنقطة اطلاق للصواريخ، لا يمكن تبريره تحت اي ظرف من الظروف، ويجب اعتباره خرقا جسيما وفاضحا للقانون الدولي.

ومنذ مجزرة الحرم الابراهيمي التي وقعت الشهر الماضي والتي استشهد فيها ٢٩ فلسطينيا، يتعرض السكان الفلسطينيون في الخليل لعمليات ارهاب وعنف اخرى تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وحرم هؤلاء السكان من حقوق الانسان الاساسية خلال حظر التجول العسكري الذي يستمر ٢٤ ساعة يوميا، والذي ادى الى خنق السكان خلال الـ ٢٨ يوما الماضية، قتل ١٢ فلسطينيا برصاص الجيش في المدينة خلال هذه الفترة، وكان من بينهم طفل وامرأتان (احداهما حامل) ورجل كبير في السن. عانت امرأة اخرى من نزيف حاد ادى الى وفاتها بعد ان اعيقت سيارة الاسعاف التي كانت تستقلها مدة ٢. دقيقة على حاجز عسكري في المدينة.

واظهرت السلطات العسكرية نفسها انها ليست فقط غير قادرة على منع مئات من عمليات الهجوم على الفلسطينيين التي قام بها المستوطنون خلال العام الماضي والتي بلغت ذروتها في حادث المجزرة في ٢٥ شباط.

ويجب ان ينظر الى السلطات العسكرية كمصدر للعنف المستمر في المدينة وذلك من خلال استخدامها للقوة القاتلة واطلاق النار العشوائي والاستفزاز المستمر ضد السكان الفلسطينيين، ومصدر وسبب للمحنة الاقتصادية غير الضرورية التي نجمت عن حظر التجول المطول وحصار المنطقة.

● تدعو الى وقف مطاردة المطلوبين عن طريق استخدام القوة غير الضرورية وغير المتكافئة التي تؤدي الى تعريض حياة المواطنين الابرياء للخطر.

● تدعو القوات العسكرية الاسرائيلية الى الانسحاب فورا من مركز مدينة الخليل.

● تطالب بتفكيك المستوطنات على انها غير شرعية وتتعارض مع امن الفلسطينيين.

● تطالب برفع فوري لحظر التجول عن سكان المدينة وانهاء الحصار على منطقة الخليل.

● تطالب بمحاكمة ومعاقبة الجنود والمستوطنين الاسرائيليين الذين يقترفون اعمالا ارهابية ضد المواطنين الابرياء.

(مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان – القدس)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٨ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

«لجنة شمغار» تستأنف جلساتها غدا

المفتش العام للشرطة والمدّعي العسكري العام ومنسق شؤون الاحتلال يمثلون امام اللجنة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الخليل، اعمالها يوم غد الثلاثاء، في مبنى المحكمة العليا في القدس، وتستجوب عددا من مسؤولي الشرطة والجيش الكبار.

ويمثل امام اللجنة يوم غد الثلاثاء، المفتش العام للشرطة رافي بيلد، والجنرال داني روتشيلد، منسق شؤون المناطق المحتلة، والمدعي العسكري العام، ايلان شيف.

وسيحاول قائد الشرطة العام، رافي بيلد، «تجميل» صورة الشرطة التي تضررت كثيرا، قبل وبعد مجزرة الخليل. فقد وُجه الانتقاد الشديد في اعمال لجنة شمغار، الى جنود «حرس الحدود»، خاصة في صباح يوم المجزرة ومهامه الموضعية. ووجهت الى الشرطة انتقادات اقسى وشاملة حول وظائفيتها.

وفي شهادته سيحاول المدعي العسكري العام شيف، تفسير الاوامر العسكرية العامة بشأن اطلاق النار، وخاصة ضد المستوطنين، الاوامر التي كان يجب ان تكون واضحة اكثر.

بيرس:

التعايش مستحيل بين اليهود والفلسطينيين في الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الخارجية شمعون بيرس، مساء امس الاحد، ان التعايش بين اليهود والفلسطينيين في الخليل (الضفة الغربية) مستحيل.

واضاف بيرس الذي كان يتحدث في مقابلة للتلفزيون الاسرائيلي ان المجزرة التي اودت بحياة ثلاثين فلسطينيا في الحرم الابراهيمي في الخامس والعشرين من شباط الماضي «جعلت من المستحيل ان يعيش الطرفان جنبا الى جنب». لكنه رفض ان يعلن موقفا من مستقبل المستوطنين اليهود في الخليل.

وقال وزير خارجية اسرائيل «لن نتخلى عن اي مستوطن ولا عن اي عربي من دون ان نوفر الامن له».

واكد بيرس تفاؤله من مستقبل المفاوضات الاسرائيلية العربية وقال ان المنطقة ستنتقل خلال اشهر قليلة الى مرحلة جديدة هذا على الرغم من التردد الذي تبديه الاردن والجمود الراهن في المفاوضات مع سوريا.

مجلس عرابة المحلي

الدالة: ٢٤٩٤٥

تلفون: ٧٤١٧٤٣-٧٤٤٢٣٨-٧٤٤٢٠٨- ٦/٧٤١٢٣٧.

فاكس ٦/٧٤٤٦١٦.

اعلان بخصوص احياء ذكرى يوم الارض

احياء للذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد والموافق يوم الاربعاء ٣٠ آذار ١٩٩٤ واستجابة لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد تقرر ما يلي:

اولا: يكون يوم الاربعاء ٣٠ آذار ١٩٩٤ اضرابا عاما لجميع الوسط العربي في البلاد.

ثانيا: ستقام مسيرة محلية في عرابة تبدأ الساعة الواحدة بعد الظهر ٣٠ آذار من ساحة المجلس المحلي الى ضريح شهيد يوم الارض خير ياسين وتستمر الى ساحة المدرسة الثانوية حيث يقام المهرجان المركزي لاحياء ذكرى يوم الارض الساعة الثالثة بعد الظهر.

ندعو جماهير قريتنا عرابة الى المشاركة في المسيرة والمهرجان ونهيب بهم المحافظة على النظام والهدوء حفاظا على قدسية يوم الارض الخالد.

وكل يوم ارض وشعبنا بخير

باحترام
فضل نعامنة
رئيس المجلس

خلال عمله موزعا للمشروبات الخفيفة:

استشهاد شاب من قلنسوة اختناقا بالغاز في قلقيلية

■ الشاب بشّار فالح إزميرو (٢٦ عاما) كان في طريقه من قلقيلية الى كفرقاسم برفقة زميله عندما تعرضا لقنبلة غاز مسيل للدموع ادت الى اختناقه ■

● قلنسوة - الطيبة، لمراسلنا جهاد عقل - «المرحوم بشّار فالح إزميرو توفي جراء اختناق من قنبلة غاز مسيل للدموع سقطت بالقرب من سيارته في قلقيلية» - هذا ما رواه لـ «الاتحاد» قريب للشاب، الليلة الماضية. ووفقا لشهادات شهود عيان واقرباء المرحوم، فقد تبين ان الشاب بشّار فالح إزميرو كان في طريقه الى كفرقاسم عبر مدينة قلقيلية في سيارة توزيع مشروبات خفيفة، ومعه سائق للسيارة يدعى حمد الله عبد الغني خطيب.

وفي حديث لمراسلنا مع اخ المرحوم السيد حمدان إزميرو (ابو مجدت)، حول تفاصيل الحادث قال: كان اخي فالح في الشغل يوزع مشروبات خفيفة وكان والسائق في طريقهما الى كفرقاسم عبر قلقيلية، ووفقا لما علمته من زميله، فقد استنشق المرحوم كمية من الغاز والدخان، يبدو ان الجيش رمى بها في المنطقة.. فشعر اخي بالاختناق.. وواصل السائق السير نحو كفرقاسم عبر طريق جانبي، وخلال ذلك ساءت حالته الصحية، ووصلا الى كفرقاسم، فطلب اخي الوصول الى طبيب، وبالفعل دخلا عيادة الطبيب احمد امين بدير في كفرقاسم، الذي قدم له الاسعاف والاوكسجين لانقاذه، واستدعى على الفور سيارة علاج مكثف، حيث حضرت الى المكان، واستدعى طاقمها سيارة اخرى، ولم يتمكنوا من انقاذ حياته، حيث توفي على الفور. وتم نقله بناء على قرار الشرطة الى معهد ابو كبير، واستدعونا الى هناك، وعندما وصلنا سمعت من الطبيب احمد بدير عن سبب الوفاة، وان اخي استنشق كمية قليلة من الغاز اثرت عليه وتوفي بسببها، وعندما عرفنا ذلك رفضنا تشريح الجثة، خاصة وان ديننا يمنعنا من ذلك. فحاول ضباط الشرطة الضغط لاجراء التشريح، فهددناهم بالتوجه للقضاء، عندها تراجعوا وسلمونا الجثة وقمنا بدفن المرحوم حوالي الساعة التاسعة ليلا.

وردا على سؤال، اذا قامت العائلة بتقديم شكوى ضد الجيش قال اخ المرحوم: «لن نشتكي لاحد وعوضنا على الله فأخي ليس اول شهيد ولا أخر شهيد، لقد لحق بركب زملائه من الشهداء، ابناء شعبه، فهو شهيد الوطن».

والشاب الشهيد فالح بشّار إزميرو متزوج وعمره (٢٦ عاما) ، ويعمل موزع مشروبات خفيفة.

وفي حديث لمراسلنا مع مكتب الناطق بلسان الجيش، الليلة الماضية، صرح قائلا عن الحادث: «قمنا بفحص الموضوع المذكور ولم نتلق اية معلومات من الجيش عن وقوع حادث كهذا».

واكدت عائلة المرحوم، بأن الشهيد ومرافقه لم يكن لهما احتكاك مباشر مع الجيش، فقد قاما بتغيير الطريق، ظنا منهما بأن كمية الغاز والدخان التي استنشقها المرحوم لن تؤثر، لكن النتائج جاءت عكس ذلك.

* اصابة سيدة من الطيبة بجراح في طولكرم *

اصيبت السيدة سعدة خليل ياسين (٥٥ عاما) من مدينة الطيبة في المثلث، يوم امس الاحد، بجراح في وجهها وانحاء جسمها، اثر رشق السيارة التي كانت تسافر فيها في مدينة طولكرم، بحجارة، مما ادى الى كسر زجاج السيارة واصابة المذكورة بجراح، وتم تقديم اسعاف اولي للسيدة سعدة ياسين في المكان من ثم نقلت في سيارة اسعاف الى مستشفى «مئير» في كفار سابا، حيث قدم لها الاطباء العلاج.

خلال اليومين الماضيين:

اربعة قتلى وعشرة جرحى في حوادث الطرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت حصيلة الضحايا في حوادث الطرق خلال يومي عيد الفصح الماضيين اربعة قتلى وعشرة جرحى، اصابات ثلاثة منهم بالغة.

ففي اصطدام وقع في غفعات زئيف بجوار القدس قتلت سائقة سيارة خصوصية واصيب ثمانية اشخاص،



أصابة ثلاثة منهم بالغة، وكانت سيارة السائقة القتيلة انحرفت عن مسارها واصطدمت بسيارة خصوصية اخرى اصيب ركابها الاربعة.

وفي نيشر قرب حيفا، انحرف الشاب ايال ازولاي (١٨ عاما) بسيارته عن الشارع ليهوي في منحدر عميق. وقد اصيب اصابة قاتلة.

وفي حادث اصطدام قرب قرية جديدة بين سيارة تندر وسيارة شحن قتل الشاب كريم فرح من كفرياسيف واصيب آخر.

هذا، ودهس الشاب ايلان ميلر (١٩ عاما) من تل ابيب في ملتقى طرق في الجنوب بينما كان ينتظر سيارة تقله الى ايلات.

* اصابتان اخريان! *

واعلن مساء امس عن اصابتين اخريين في الجنوب بسبب رياضة الدراجات التراكتورية. فقد اصيب شاب في العشرين من عمره من كيبوتس «نيجبا» في انقلاب دراجته التراكتورية. وفي حادث مماثل آخر وقع في «موشاب شاحر» في الجنوب اصيبت شابة في التاسعة عشرة من عمرها من اشدود. وعلم ان الاصابتين بالغتان.

«موليدت» على طريق «تسومت»

مطالبة لجنة الكنيست بالاعتراف بالنائب شاؤول غوتمان كتلة برلمانية مستقلة

● «موليدت» ابعدته عن صفوفها لاقامته حركة سياسية جديدة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب رئيس حركة «موليدت» النائب رحبعام زئيفي من رئيس لجنة الكنيست، حجاي مروم، الاعلان عن النائب شاؤول غوتمان (من «موليدت») كتلة برلمانية مستقلة بعد ان تقرر ابعاده عن صفوف الحركة.

وجاء طلب زئيفي هذا، بعد ان قررت مؤسسات حركة «موليدت» ابعاد غوتمان عن صفوفها لمبادرته الى اقامة حركة سياسية باسم «مشمروت شلوم».

وأكد النائب مروم ان طلب زئيفي سيخلق مشكلة قضائية لان القانون المتعلق بانشقاق كتل برلمانية يتحدث عن انفصال نواب عن كتلهم وليس عن ابعادهم من كتلهم، كما يطلب زئيفي.

ويشار هنا، الى ان القانون المعدل فيما يتعلق بانشقاقات في الكتل البرلمانية يجيز لعدد يساوي ثلث الكتلة البرلمانية او ما يزيد عن الثلث بالانفصال واقامة كتلة برلمانية جديدة.

وكان القانون السابق يخول اي نائب بالانشقاق عن كتلته البرلمانية والانضمام الى اية كتلة اخرى او اقامة كتلة مستقلة. اما القانون الحالي فيلزم النائب الذي ينشق عن كتلته باعادة مقعده البرلماني لهذه الكتلة، الا اذا كانت كتلته مكونة من ثلاثة نواب فيحق له الانسحاب منها باعتباره الثلث واقامة كتلة برلمانية مستقلة!

وكان غوتمان على خلاف مع زئيفي منذ الانتخابات. وقد وصلت الخلافات بينهما حدها وحدت بانشقاق غوتمان والنائب يوسف باغاد عن زئيفي الذي اتهماه في حينه بأبشع الاتهامات.

وتعيد قضية «موليدت» الى الاذهان قضية حركة «تسومت» التي انشقت قبل حوالي شهرين وانبثقت عنها حركة «يعود» الجديدة برئاسة النائب غونين سيغف وعضوية النائبين استر سلموفيتش واليكس غولدفارب.

هذا، واعلن ان لجنة الكنيست ستبحث في مسألة غوتمان بعد الاعياد العبرية.

● شاؤول غوتمان



● رحبعام زئيفي